

سليمان القضاة والنهضة العُمانية الحديثة (١٩٧٥ – ١٩٧٨)

د. حنان فاهم ميري الصالحي

جامعة القادسية/ كلية الآداب

[hananmiri@qu.edu.iq](mailto:hananmiri@qu.edu.iq)

تاريخ استلام البحث: ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٤

تاريخ قبول البحث: ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٤

**الخلاصة:**

تعتبر سلطنة عمان من أقدم الكيانات السياسية في منطقة الخليج ، ومن ثم كان لها شخصيتها العربية المنبثقة من هويتها الاسلامية كما كانت لها علاقاتها الدولية مما اعطاها مكانة ، واستعرض سليمان القضاة مراحل نهضتها عبر كتاباته الصحفية مع حرصه على عرض نهج السياسة العمانية بكل جرأة والتي بدأت بالتحديث ثم اخذت تتنامى وتنتضح ادوارها في العقود التالية .

**الكلمات المفتاحية :** القضاة ، ظفار ، صحفي ، سلطنة ، شعبية .

## Selman Al-Qadi and the modern Omani Renaissance (1975-1978)

Dr. Hanan Fahim Mary Al-Salhi

College of Arts - Al-Qadisiyah University

@qu .iq .edu .Miri .Hanan

Date received: 29/5/2024

Acceptance date: 30/6/2024

### Abstract

The Sultanate of Oman is considered one of the oldest political entities in the Gulf region, and therefore it had its Arab character emanating from its Islamic identity, and it also had its international relations, which gave it a position. Suleiman Al-Qudah reviewed the stages of its renaissance through his journalistic writings, with his keenness to boldly present the approach of Ottoman politics, which began with modernization. Then its roles began to grow and become clearer in the following decades.

**Keywords:** Judges, Dhofar, journalist, Sultanate, popular .

شهدت الساحة العربية مطلع القرن العشرين حركات سياسية هامة ، بدأت ملامح تأثيرها تصل الى عمان كرد فعل على تزايد النشاط الاستعماري وتغلغل النفوذ الاجنبي ، في وقت كان النجاح الذي حققه السلطان قابوس بن سعيد قد أنهى تلك الأزمات بانتصار سجل لأنجازاته بتحديث المجتمع العماني خصوصا التقدم الاقتصادي والتوسع بالحركة التجارية ونمو الطبقة العاملة والفائض من انتاج السلع المحلية ، إضافة الى ذلك انفتاح عمان على الدول الأوروبية لأغراض تجارية وثقافية مع الدعم الخارجي من الدول المجاورة لتحقيق الاستقرار السياسي في نظام السلطنة وبنية المجتمع العماني ، واندفاعا وتعصيما من قبل الكاتب الصحفي سليمان القضاة بالبحث بأهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وأثر التحديث على المجتمع العماني ، وعلى هذا الاساس قسم البحث الى ثلاثة مباحث وخاتمة تضمن ،المبحث الاول لمحة تاريخية عن الاوضاع العامة في عمان ، وتطرق المبحث الثاني الى ولادة سليمان القضاة ونشأته وهي مرحلة حافلة بالأحداث والتي انعكست على شخصيته وبداية العمل الصحفي ، كما ركز المبحث الثالث على أبرز القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطور البنى التحتية ، وتوصلنا في الخاتمة الى أهم الاستنتاجات والتحويلات على المستويين الداخلي والخارجي خلال ال مدة ( ١٩٧٥ - ١٩٧٨ ) . اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوثائق المنشورة وغير المنشورة وعدد كبير من اعداد صحيفة عمان والتي احتلت مكان الصدارة لما تحتويه من رؤية ومواقف الرأي العام .

## المبحث الأول:

### لمحة تاريخية عن الاوضاع العامة في عمان

مرت عمان بمرحلة طويلة من عدم الاستقرار السياسي نتيجة للصراعات القبلية المتداخلة بالصراع التاريخي الاساسي بين الزعامة الاباضية\* ( الامامة ) ، والتي حضيت بدعم الحركة الوهابية في نجد والحجاز ثم بتأييد الانظمة العربية التقدمية في مصر وسوريا والعراق طوال فترة الخمسينات من القرن الماضي (١) . استمر الوضع يسيطر على عمان حتى نجح سلطان مسقط سعيد بن تيمور بالسيطرة على جميع انحاء البلاد وتوحيدها تحت حكمه بعد القضاء على الامامة الاباضية في نزوى عام ١٩٥٥ ، ثم اخماده ثورة الجيل الاخضر والمنطقة الشرقية عام ١٩٧٥ (٢) . لكن ذلك لم يمنع التدخلات الاقليمية والعربية ، وانتعشت على اثرها الانتفاضات القبلية والدينية ، ابرزها التغلغل السعودي العسكري في واحة البريمي عام ١٩٥٢ (٣) . ودعم الامام غالب بن علي الذي انتقل الى الإقامة في الدمام عام ١٩٥٩ تحت رعاية الملك سعود بن عبد العزيز عقب خروجه من عمان (٤) . وفي ظل هذه الظروف اعتمد السلطان سعيد بن تيمور سياسة العزلة المحكمة على مختلف الاصعدة (٥) . وتولى السلطان قابوس بن سعيد الحكم في شهر تموز عام ١٩٧٠ دخلت عمان مرحلة مختلفة ، شرع فيها السلطان الجديد بالعمل على اخراج العزلة (٦) . فبدأ بدراسة الهياكل التنظيمية للدولة العمانية ونظام الحكم ووضع القرارات السياسية والتي ساعدت على بلورة مجموعة من المناهج العلمية في وظائف السلطة وطرق ممارستها اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً (٧) . ومنها على سبيل المثال التوعية السياسية المتمثلة بالشورى والبرلمان المفتوح (٨) . والتأكيد على الاستقلال والسيادة الوطنية وحل الخلافات بالطرق السلمية (٩) . وعلى جانب اخر واصل السلطان قابوس انجازاته المحلية في اعادة الدور العماني من حيث توحيد بنية المجتمع على التلاحم والتآزر وترسيخ الوحدة الوطنية (١٠) . ودعوة البلدان العربية لمساعدته في تطوير عمان وتزويده بخبراء فنيين لاقامة الدولة الحديثة وتخصيص استثمارات محلية وخارجية (١١) . واولى خطوات السلطان قابوس بن سعيد في التنمية والتحديث ، ايجاد فئة من المعلمين والكوادر الفنية لتولي الجهاز الاداري والحكومي ، مع افتتاح عدد من المدارس الجديدة بداية عام ١٩٧٥ في القطاع الشرقي من صلالة والقرى الساحلية (١٢) ايضاً شهد العام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ اقامت دورات تدريبية للعاملين في مراكز التعليم مع افتتاح مراكز جديدة احداها في حاسك في الطريق الشرقي من مقاطعة ظفار واخرى في مدى على الجانب الغربي (١٣) . والى جانب اوصول عمان الى مصاف الدول المجاورة

، استكمل السلطان قابوس تنفيذ ابرز المشروعات التي لها اولوية منذ بداية اصلاحياته من بينها ميناء مطرح عام ١٩٧٤ وتعبيد الطريق المؤصل من مسقط الى صحار<sup>(١٤)</sup> . وفي مجال الخدمات الصحية انشأت العديد من المستشفيات في مناطق مختلفة من عمان بالاضافة الى توفير المستلزمات الطبية للمراكز الصحية<sup>(١٥)</sup> . اما الخدمات الاجتماعية فقد حرصت الحكومة العمانية على تقديم افضل الخدمات لمواطنيها على اساس الدراسة وبتنفيذ سياستها التنموية<sup>(١٦)</sup> وتشير الوثائق التاريخية الى اهتمام بالنفط كمورد يعتمد عليه في بناء الاقتصاد الوطني<sup>(١٧)</sup> . ومن منطلق سعي عمان الى التقدم والازدهار وتحقيق الاهداف التي رسمتها الخطة الخمسية الشاملة في عمان لعام ١٩٧٥ في مجالات البحوث الزراعية واقامة السدود لحجز مياه الامطار ، وتنمية هذا القطاع لمواجهة الاستهلاك المتزايد وتخفيض اسعار المواد الغذائية<sup>(١٨)</sup> وعكست جهود التحديث التي رسمتها الحكومة العمانية ، العزم على الانفتاح والبناء فضلا عن مساهمة المجتمع العماني في دعم مسيرة السلطان قابوس في خطواته الاصلاحية ، وهذا ما اثر على شخصية الصحفي الاردني سليمان القضاة في متابعة تلك المشاريع .

## المبحث الثاني:

### ١- سليمان القضاة النشأة والولادة

ولد في شهر شباط عام ١٩٤٥ ، ولم يعرف عن حياته الا القليل باستثناء حقيقة واحدة هي انه عاش في بيئة تقليدية ، كونه من اسرة متواضعة ومحافظة ، وقد تلقى تعليمه الابتدائي عام ١٩٥١ بمدرسة السبالة وفي عام ١٩٥٧ واصل دراسته للمرحلة الثانوية<sup>(١٩)</sup> ، وفي خضم الاحداث السياسية خلال فترة الخمسينات وتزايد النشاط الحزبي والنظرة الشمولية للواقع العربي ، حرص عدد من الشباب القومي الانضمام الى صفوف الاحزاب الاشتراكية والشيوعية ، وكان سليمان القضاة من اوائل المنضمين لتلك التنظيمات الحزبية ، خلال دراسته الثانوية<sup>(٢٠)</sup> . وللاخذ بالموقع المتقدم في قيادة الشباب من الوطنيين يستذكر سليمان القضاة جهوده بالاستماع للمحاضرات الثقافية والذي يقيمها مجموعة الشباب العربي ، والتي تقدمت بنشاطها على الحزب الشيوعي ، بسبب موافقه من القضية الفلسطينية والقضايا القومية معتبرين الوحدة العربية مطلباً غير اساسي<sup>(٢١)</sup> . وعلى الرغم من ظروف العمل الحزبي وتصاعد حيوية العمل الميداني ، نجح سليمان القضاة بدراسته الجامعية بكلية

الإدارة والاقتصاد في الأردن عام ١٩٦٧<sup>(٢٢)</sup>، وركز جهوده آنذاك بألقاء محاضرات توعية بين الشباب ذو الميول القومية خصوصا انه كان من المتأثرين بشخصية منيف الرزاز<sup>(٢٣)</sup> ، وفي سنته الدراسية الاخيرة انتخب عضواً في قيادة شعبة عمان<sup>(٢٤)</sup> ، استمرت نشاطات سليمان القضاة الحزبية بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٧٠ ، وعقد الاجتماعات مع الشباب المثقف ، وقد كان مستفيدا من بلاغته وبراعته في الحديث وقد وصفه الصحفي الاردني يزيد كنعان قائلاً " شخصية تتسم بالهدوء وعمق التفكير والقدرة على التمييز ... والحس الوطني المرهف"<sup>(٢٥)</sup> . وفي خضم الصراع الشديد على الساحة السياسية آنذاك ومحاولات الاستقطاب لعدد من الشباب المتنور الذين يبتغون النقاش ومجالسة الشباب ، توجه سليمان القضاة نحو الاعلام لتحقيق اماله الوطنية.

## ٢- سليمان القضاة والعمل الصحفي

في ظل التطور الهائل لامكانيات وسائل الاعلام المختلفة ، والخدمة العامة التي تقدمها للمواطنين من تحليل الاوضاع العامة وعرض الحلول التي تقترحها الحكومة والاحزاب والفئات الاجتماعية ، وبهذه الوسيلة تنير لهم الطريق لاتخاذ مواقفهم السياسية وابداء ارائهم<sup>(٢٦)</sup> ، وتعتبر الوظيفة المعقدة التي تتضمن في طياتها المراقبة والنقد ، امتهن سليمان القضاة العمل الصحفي في سبعينيات القرن الماضي في صحيفة الرأي الاردنية ، وتدرج بالعمل داخل الصحيفة من مندوب معني بأخبار الاقتصاد الى سكرتير تحرير للشؤون المحلية<sup>(٢٧)</sup> ، ومن شدة ايمانه بأهمية العمل الصحفي يرى " ان الانتماء للمؤسسة اساس العمل الصحفي "<sup>(٢٨)</sup> وهذا النوع من التفكير الذي ساد في القرن العشرين للشباب الذين اعتنقوا المبادئ الليبرالية التي تؤكد على اهمية الفرد وقدرته على حرية التفكير والمعتقد ثم حرية التعبير ، التي تعتبر الصحافة أعلى اشكال تطبيقاتها<sup>(٢٩)</sup> ، وبهذا الشأن يستذكر سليمان القضاة مسيرته الصحفية من خلال الدورات التدريبية في وكالة بتر ، وعدم توفر الامكانيات والواجبات الكثيرة والمؤسسات المكلف بتغطيتها والمواصلات الشحيحة والدوام غير المحدد بساعات والكثير من المقالات التي تهمل لقساوة سكرتير تحرير صحيفة الرأي محمود زين العابدين والذي تلمذ على يده<sup>(٣٠)</sup> ويتضح ان المقال الصحفي يتعرض الى التنضيق والتحرير والتعديل وذلك بهدف وصوله الى القارئ بصورة دقيقة<sup>(٣١)</sup> ، في وقت كانت فيه النظرة المجتمعية لمهنة الصحافة بائسة ، وخير مثال على ذلك ان كبار السن ينتقدون سليمان القضاة لملاحقة اخبار المسؤولين ، مستخفين بالمهنة التي اختارها لنفسه<sup>(٣٢)</sup> ، غير ان سليمان القضاة عبر عن ارتياحه لتاريخه الصحفي والذي اعتبره ما هو الا خدمة للعمل المهني<sup>(٣٣)</sup> ونتيجة لتوسعات التي تشهدها عمان مع بداية

النهضة الحديثة ، جرت مباحثات ثنائية بين الملك حسين بن طلال وبين السلطان قابوس بس سعيد على التعاون بين البلدين في كل المجالات بما في ذلك التعاون الاعلامي<sup>(٣٤)</sup> ، ليغادر سليمان القضاة الى عُمان في بداية السبعينيات من القرن الماضي يرفقه ابرز الصحفيين وهم امين ابو الشعر<sup>(٣٥)</sup> وخيري حماد<sup>(٣٦)</sup> ، وعدد من الفنيين الاردنيين .

المسؤولين عن اعداد المادة الصحفية وترتيب وتبويب الصفحات والاشراف على العمل الفني والتحريري<sup>(٣٧)</sup> مع بداية تأسيس صحيفة عمان كصحيفة حكومية ، والتي تقرر اصدارها انذاك ضمن احتفالات العيد الوطني لسلطنة عمان<sup>(٣٨)</sup> ، الا ان ذلك لم يمنع عن وجود صعوبات واجهت سليمان القضاة كمحرر وذكرها قائلاً " بدأت المهمة المستحيلة فقطع الماكنة محفوظة في صناديق خشبية وهي قديمة ، ومبنى الصحيفة غير مجهز بمستلزمات العمل التحريري ، فضلا عن عدم ادراك البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من اجل تقديم المادة الصحفية التي ستنتشر في العدد الاول"<sup>(٣٩)</sup> .

رغم كل الصعاب التي ذكرت بدأ سليمان القضاة العمل بروح الفريق الواحد ، وقد وصفه العمانيون بالفرقة الخاصة ، إذ ساهم خلال ١٨ يوماً من تاريخ السفر بتجهيز الآلات الطباعة للعمل من حيث تركيبها وتجميعها ، وبدأت بالاصدار خلال السبت والثلاثاء من كل اسبوع<sup>(٤٠)</sup> .

ارتكزت السياسة التحريرية في صحيفة عمان على ضوء السياسة الاعلامية لسلطنة عمان على ما يأتي<sup>(٤١)</sup> :-

(١) المعالجة الموضوعية والمنهجية القائمة على توفير المعرفة والعلم والمعلومات .

(٢) التركيز على استراتيجية قيادة السلطان قابوس والحكومة العمانية<sup>(٤٢)</sup> .

(٣) الاستناد على تطور المجتمع المحلي وعلى اسس الدين الاسلامي<sup>(٤٣)</sup> .

وبناءً على هذا التوجه جاء الاطار للسياسة التحريرية العمانية محددًا للمنهجية المتعمدة على قانون المطبوعات الذي ينظم مهنة الصحافة وحركة الطبع والنشر ، والقائم ايضا على الواقع<sup>(٤٤)</sup> . ويصف سليمان القضاة محطاته العلمية بثناء علاقاته الانسانية التي اتاحت له الفرصة لزيارة كافة ولايات سلطنة ، وتعرف على ناسها وعاداتهم وتقاليدهم<sup>(٤٥)</sup> ويتبين لنا ان المجتمع العماني لم يكن تقليدياً وانما كان يسعى دائماً الى التغيير في كل المجالات لما هو افضل وهذا ما عكسه سليمان القضاة عبر مقالاته.

المبحث الثالث:

سليمان القضاة والتطورات العامة واثرها على تحديث المجتمع العماني ١٩٧٥ - ١٩٧٨

اولاً - الجانب السياسي

تلعب التطورات السياسية والعسكرية دوراً بارزاً في بلورة ادراك النخب الحاكمة العمانية للتهديد، الا وهو محاولة حركة تقدمية مستمدة فكرها من المبادئ الماركسية لاقتحام منطقة معزولة وهي ظفار وتكون مسرحاً لاهم الحركات :-

- ثورة ظفار

يمثل العامل الجغرافي كمؤشر واضح للصراع العماني اليمني<sup>(٤٦)</sup>، فضلاً عن ما حدث من تغير سياسي حاد في بنية الحكم في اليمن الجنوبي وتبني الفكر الماركسي واللجوء الى توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي<sup>(٤٧)</sup>، وكان بدايتها حركة التمرد المسلح عام ١٩٧٥ بظفار المتأخمة لليمن الجنوبي وما قدمه النظام الحاكم فيها من دعم سياسي وعسكري للعناصر المتمردة فيها<sup>(٤٨)</sup>، بالإضافة الى ذلك اصبح الاعلام عبر وسائله المتعددة اداة التفاعل بين الازمة واطرافها من خلال الاتصال بالسياسيين والدبلوماسيين<sup>(٤٩)</sup> لاسيما بعد زيارة نائب وزير الدفاع العماني فهد بن تيمور<sup>(٥٠)</sup> ووزير الاعلام فهد آل سعيد للمنطقة الغربية من ظفار<sup>(٥١)</sup>، ويرى سليمان القضاة ان هذه الزيارة تؤكد على جملة من الحقائق والدلالات الهامة ابرزها الترابط والتلاحم بين القيادة السياسية والشعب العماني ومدى الاهتمام بين الحكومة الرئيسية للقوات المسلحة بين القيادة السياسية والشعب العماني من حيث توفير الامكانيات والتسهيلات للمقاتلين لاداء واجبهم اتجاه المتمردين<sup>(٥٢)</sup> وبسبب تأثيرات الاحداث في ظفار، حدث تحول في السياسة الخارجية العمانية بالبحث عن اطار اقليمي ودولي وهذا ما تجسد في علاقات التعاون مع ايران وعدد من الدول العربية مثل السعودية والاردن<sup>(٥٣)</sup>، ووصف سليمان القضاة الدعم العربي لعمان ما هو الا خطوة في سبيل توطيد وتوثيق التضامن العربي الى جانب عمان التي تقف بصلابة بوجه المؤامرة الشيوعية التي تستهدف امن وسلامة المنطقة<sup>(٥٤)</sup>، كما اشار الى حديث صحفي ادلى به السلطان قابوس الى صحيفة الحياة اللبنانية في يوم ٦ حزيران عام ١٩٧٥ الى محاولات مصر في اقناع حكومة عدن بالتوقف عن دعمها للمتمردين الماركسيين في ظفار كوسيلة لانهاء التمرد هناك<sup>(٥٥)</sup>، ويكلمات اخرى عاشت ظفار اخرج فترات تاريخية، وهذا ما كشفتهُ وثيقة سرية للجبهة الشعبية لتحرير عمان تؤكد تردي اوضاعها



العسكرية والسياسية وت فوق القوات المسلحة العمانية عليها بمختلف المجالات<sup>(٥٦)</sup> ، وفي الحديث الذي ادلى به وزير الاعلام والثقافة فهد آل سعيد لمجلة صوت العرب السورية والذي اكد على مهمة دول الخليج الاولى بمجابهة التغلغل الشيوعي<sup>(٥٧)</sup> وفسر سليمان القضاة مضمون الخطاب اعلاه من خلال حقائق ودلالات هامة ابرزها<sup>(٥٨)</sup> :-

- ١- العقائد والافكار المستوردة والمؤامرات التي تستهدف الانسان وحماية العقيدة الاسلامية .
  - ٢- ضرورة تعاون دول المنطقة العربية وتنسيق مواقفها لمواجهة شبكات التخريب في سلطنة عمان وبالمطقة العربية خصوصا في سوريا ولبنان .
- تلاحقة الهزائم للشيوعيين بالمنطقة الجنوبية من ظفار في المجالين السياسي والعسكري<sup>(٥٩)</sup> ، وحسب ما افادته اخر التقارير العسكرية الواردة من الاجزاء الغربية من المنطقة الجنوبية الى تدهور الروح المعنوية للمتمردين امام تقدم القوات العمانية<sup>(٦٠)</sup> ، ومن ناحية اخرى ازدادت موجات السخط والتمرد ضد السلطة الحاكمة في عدن<sup>(٦١)</sup> ، وقد ساهمت هذه الاوضاع السلطان قابوس ، اعلان النصر على المتمردين من القوى الشيوعية في شهر كانون الاول عام ١٩٧٥<sup>(٦٢)</sup> ، ويعتبر ذلك الانتصار مرحلة هامة من مراحل تاريخ السلطنة العمانية ، خصوصا بعد تبني السلطان قابوس خطته الاصلاحية ، واعلان العفو العام ووعدهم بتحقيق مطالبهم وفق برنامج اصلاحي واجتماعي ، كما انه اعطى منحة مالية لكل من يسلم سلاحه<sup>(٦٣)</sup> ، وفي اثناء ذلك رد سليمان القضاة في مقال مختصر نشرته صحيفة عمان ، ذات مضامين كثيرة شملت الخطوط العريضة للنهج الاصلاحى قائلا " تنمية الطاقات البشرية وصقلها وتطويرها ، حتى يتمكن كل فرد من اداء دوره في المجتمع لبناء دولة متقدمة ..... ، هي الرد الحاسم على الحاقدين دعاة الفرقة والتضليل<sup>(٦٤)</sup> ، ويلاحظ ان رؤية سليمان القضاة لحرب تحرير ظفار هو لانقسامات الداخلية وانتعاش الافكار الراديكالية اليسارية مع نزعة تكوين دولة تكون مثالا للتوازن والتخلي عن المواقف المتطرفة .

ثانيا - الجانب الاقتصادي

## ١ -- الزراعة

انعكست اثار التطورات الاقتصادية التي شهدتها عمان على واقع الريف ، من حيث الاهتمام بمصادر الري وطرق التنمية الاقتصادية وتطوير استغلال الثروة الحيوانية وانشاء مزارع الابقار والدواجن<sup>(٦٥)</sup> ، وسليمان

القضاة يرى ان تطوير الزراعة يجب ان يعتمد على مجموعة من الاجراءات ابرزها انشاء مركز خدمات للارشاد والزراعة ، مع اعداد برامج لتوعية المزارع<sup>(٦٦)</sup> ، ايضا من الوسائل لمعالجة المشاكل التي تواجه الزراعة هو تشجيع البحث العلمي التطبيقي التي تناقش زيادة الامطار ( امطار صناعية ) من خلال تبادل المعلومات<sup>(٦٧)</sup> . ومن خلال هذا المفهوم العلمي كان خطة التنمية الزراعية في عمان تركز على مجموعة من الاسس الهامة<sup>(٦٨)</sup> :-

- (١) اتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة الانتاج الزراعي في المجالات الزراعية التقليدية .
- (٢) فتح افاق جديدة عن طريق توسيع رفعة الارض الزراعية وادخال انواع جديدة من المحاصيل والالات الحديثة .

ويمكن القول ان الخطة الزراعية لعام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ اعتمدت الاسلوب العلمي القائم على زيادة الغلة الانتاجية للرقعة الزراعية وزيادة المساحة المزروعة ، وفي نفس الوقت اتجهت الخطة الزراعية الى الاستفادة من الثروة الحيوانية ، والتي تعتبر عنصراً رئيسياً من عناصر الانتاج الزراعي<sup>(٦٩)</sup> ، من خلال مقدار مساهمته في الدخل القومي وما توفره من فرص عمل ، وتحقيقاً لهذه الاهداف يتمثل الاهتمام بنظام الجمعيات التعاونية في عمان والتي تساهم في تحسين احوال المزارعين اقتصادياً واجتماعياً<sup>(٧٠)</sup> وطبقاً للاحصائيات والتي يعود تاريخها الى نهاية عام ١٩٧٦ ، انه تم تسجيل ٨ جمعيات تعاونية و ٢٠ جمعية تحت التأسيس ، وبلغ عدد اعضائها ٢٥٠ عضواً ورأس مالها ٣٠ الف ريال عماني<sup>(٧١)</sup> ، وعلى طريق التنمية الشاملة للثروة الطبيعية ، نشر سليمان القضاة في صحيفة عمان مقال صحفي بعنوان ( استغلال الثروة السمكية بأحدث الطرق العلمية ) وفيه توضيح الى اهتمام الدولة العمانية باستغلال الساحل الذي يمتد حوالي ١٧٠٠ كم في مسافة هائلة تساهم في توفير الاسماك بالاسواق المحلية وتصدير الفائض لتحقيق الاستغلال الامثل<sup>(٧٢)</sup> ، وامام التغييرات الجديدة انعكست اثارها على واقع الريف ، ازدادت حركة الهجرة الى المدينة وارتفعت الكثافة السكانية وبلغت نسبتهم (٣٥%) من مجموع السكان عام ١٩٧٨ ، ولمواجهة هذه المشكلة اقترح سليمان القضاة زيادة اجر المزارع وتوفير الخدمات الاساسية كالصحة والتعليم وتحسين واقع الريف ، مما يهيئ استقرار المزارع وابتعاده كلياً عن الهجرة<sup>(٧٣)</sup> . ومن الجوانب الايجابية الاخرى التي اعتمدها وزارة الزراعة ، هو فرض رسوم كمركية على المنتوجات الزراعية المستوردة بنسبة ٢٥% كأجراء مناسب لتشجيع المزارع العماني<sup>(٧٤)</sup> ، الا انه كان لتلك العملية جوانب اخرى وفق رؤية سليمان القضاة وتتبعه لسجلات الاحصاء اليومي للانتاج الذي لا يكفي الاستهلاك ، موضحاً ان الحماية

تستند على دراسة الاسواق ومراقبة الاسعار والمنتجات المعروضة المحلية والمستوردة<sup>(٧٥)</sup> نطاق الخدمات الزراعية التي قدمتها المديرية العامة للزراعة بتوزيع ١٨ حراثة على المراكز الزراعية فضلا عن مضخات المياه<sup>(٧٦)</sup> ، واشاد سليمان القضاة الى هذه الجهود بأنها "ستعود بعمان الى كواحة خضراء للجزيرة العربية زاخرة بالخير لشعبها وشعوب شقيقاتها"<sup>(٧٧)</sup> وبهذا يمكن القول ان التعاون الزراعي ما هو الا وسيلة لادارة الاعمال الزراعية وتطوير المستوى المعيشي للمزارع العماني .

### ٣- الصناعة

اشتهرت الحضارة العمانية بثراء موروثاتها من العلوم والمعارف الانسانية وشواهدنا التاريخية ومعمارته ، ايضا تمثل الصناعات الحرفية تراثا غنيا له حضور مختلف في حياة المجتمع العماني ، كونه مصدرا هاما لدخل الافراد والاسر في جميع مناطق سلطنة عمان<sup>(٧٨)</sup>، فمثلا نجد استخدام مشتقات النخيل في صنع البيوت والاثاث وقوارب الصيد ، كما استخدم جذع النخلة لحرقه مع الحجارة لصنع نوع من الاسمنت عرف بأسم ( النورة ) اضافة الى صناعة النسيج والفضيات بأنواعها امثال صناعة الخنجر العماني<sup>(٧٩)</sup> ، ومن اجل استمراريتها والمحافظة عليها امام التطور الذي شهده الاقتصاد العماني ، صدر مرسوم سلطاني بتشكيل مجلس للتدريب المهني مهمته اقتراح السبل والامكانيات لتمويل برامج التدريب المهني وتوضيف الايدي العاملة المدربة في كل الاختصاصات<sup>(٨٠)</sup> ، مع اعداد الدراسات اللازمة لأتشاء مصانع جديدة وبمستوى عالي من الكفاءة<sup>(٨١)</sup>، ووفق ما تقتضيه المصلحة العامة بالعمل على فرض رسوم كمركية مقدارها ( ٢٥ % ) على واردات المنتجات الاجنبية المنافسة والبديلة للمنتجات المحلية<sup>(٨٢)</sup> ، وفسر سليمان القضاة هذا الاجراء كخطوة لحماية الموروثات العمانية والمعارف التقليدية من الغش والضياع ، مع توفير السلعة الاجود والارخص سعرا<sup>(٨٣)</sup> ، وفي استراتيجية موحدة لدعم الصناعة الوطنية وزيادة الانتاج الصناعي المحلي ورفع كفاءة الكوادر البشرية ، اجرى سليمان القضاة تحقيق صحفي مع وزير النفط والمعادن سعيد احمد الشنفييري وفيها كشف عن رغبة الوزارة تنمية الموارد الطبيعية وخاصة معدن النحاس وزيادة انتاج البترول<sup>(٨٤)</sup> ، بالمقابل يرى سليمان القضاة اجراءات وزارة المعادن في تنمية النشاط الصناعي ازدهاره هي تتمثل بأعداد الدراسات الفنية لتحديد امكانيات دائرة المشاريع الصناعية ورعاية مصالح الحكومة وتخطيط السياسة اللازمة لتطوير الصناعات الصغيرة وتسويق منتجاتها بما في ذلك رفع معنويات العاملين في هذا القطاع<sup>(٨٥)</sup> وقد ساهمت هذه الاجراءات بتنظيم النشاط الصناعي وتعزيز

الروابط بين صاحب المشروع والسلطة وتحقيق الاستثمار مع تحديد نوعية المشروعات القابلة لتنفيذ والسماح بتحويل الارباح واجور العاملين الاجانب واعادة رأس المال الاجنبي بما يتماشى مع قانون الحرف<sup>(٨٦)</sup> ، ولم يقتصر الامر على هذا فحسب بل دعم الشاب العماني ، وان يأخذ دوره في مختلف جوانب الحياة بأمتهان المهن النادرة والحساسة<sup>(٨٧)</sup> . ومن هذا المنطلق دعا سليمان القضاة الى تأسيس النقابات العالمية كخطوة لضمان حقوق العاملين إقليميا ودوليا ، اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار الشوط البعيد الذي قطعه النقابات في الدول العربية وأثرها في التقارب الصناعي<sup>(٨٨)</sup> ، ولدعم تطوير المشروعات الصناعية شاركت الحكومة العمانية في المؤتمر العربي الاول الذي عقد بالقاهرة في (٦ - ٧) كانون الاول عام ١٩٧٥ ، وكانت ابرز توصيات المؤتمر هو تشجيع الصناعات الوطنية ماديا ، وتمكينها من اثبات كفاءتها في الاستثمار في الطرق العلمية والاحصائية وانشاء مراكز المعلومات والتدريب<sup>(٨٩)</sup> ، وفي هذا الخصوص ذكر سليمان القضاة مشاركة عمان للمؤتمر "كونها النموذج الحي المتكامل للدولة النامية المزدهرة التي خرجت من عزلتها ، لتدخل عهدا جديدا بقيادة سلطانها الشاب قابوس"<sup>(٩٠)</sup> ، وهذا ما اثبتته فعلا الاستثمارات الحكومية وحظيت بأولية مطلقة الثروة السمكية ، بأثناء مجمع تيريد للصناعات السمكية في صلالة حيث تراوح نصيبها في مختلف خطط التنمية الخمسية بين (٤٢,٤ - ٥٦,١) في مجمل الاستثمارات الوطنية<sup>(٩١)</sup> ، وفي هذا الخصوص اشار سليمان القضاة في عدة تحقيقات صحفية الى تعاقد الحكومة العمانية مع عدد من الشركات الاجنبية امثال شركة ارابكو النيوزلندية وشركة تايبو اليابانية وشركة بونك الكورية لتطوير عملية صيد الاسماك واستغلال السلاحف البحرية ، بالاضافة على الاعتماد على خطة للمسح الاقتصادي لتجميع الاحصاءات والمعلومات عن الثروة السمكية من خلال برامج الصيد المعتمدة لدى الشركات المتعاقدة<sup>(٩٢)</sup> .

وبهذا الصدد علق سليمان القضاة قائلاً "اننا نؤمن ايماننا سابقا بأن المستقبل يبشر بالخير ان نبقى ثابتين في عزمنا على الكفاح من اجل حرية وتقدم عمان"<sup>(٩٣)</sup> . وفي هذا الاطار جاء انشاء شركة مطاحن دقيق عمان المحدودة في ٢٣ آذار ، عام ١٩٧٧ ، كخطوة لتدعيم القطاع الصناعي وتوسيع القاعدة الانتاجية ، وكماذ غذائية اساسية وبانتاج يومي قدر بـ (١٧٥) طن والارياح (١٨٠) الف ريال عماني في كل اربعة اشهر<sup>(٩٤)</sup> . اما بالنسبة لقطاع النفط والذي يعتبر قلب النشاط الصناعي ، نظرا لدوره في تأمين حاجات السوق المحلية من المشتقات النفطية بأعتبره من المصادر الرئيسية الهامة في الطاقة ، كما يوفر قرابة (٩٥%) من الايرادات العامة للحكومة العمانية وبانتاج يومي يبلغ خلال عام ١٩٧٧ ما يقارب ٢٦٠ الف برميل<sup>(٩٥)</sup> ، وفي الوقت ذاته

تابعت وزارة النفط والمعادن النشاطات الفنية لمختلف الشركات العاملة بعمان لاسيما اعمال الحفر والتقيب ، خصوصا بعد استكشاف الغاز في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٨ بكميات كبيرة والعمل على مشروع نقل الغاز سعة ٢٠ بوصة وبتكلفة ٣٠ مليون ريال عماني<sup>(٩٦)</sup> ، ونقل سليمان القضاة وجهة نظر مستشار منظمة الاوبك العربية السيد عبد العزيز اوتاري المتضمنة دعوته لتطوير صناعة تكرير البترول في عمان وعن طريق الكوادر العربية واقامة مؤسسات هندسية كبرى تتبنى تنفيذ المشروع بشكل مباشر<sup>(٩٧)</sup> .

### ٣- التجارة

لقد ساهمت سياسة السلطان قابوس بن سعيد تحقيق الاستقرار الشامل ، بسبب منهج الحكمة المتبع في معالجة القضايا الداخلية ومنها قطاع التجارة<sup>(٩٨)</sup> ، وذلك لاسباب عدة منها ارتباط عمان بالاسواق الرأسمالية وسياسة النفقات التي تصرف لتعزيز التنمية الاقتصادية عن طريق الدعم الحكومي المباشر للأفراد ودعم السلع لخلق حالة من الطلب السريع ومنع حدوث الركود الاقتصادي<sup>(٩٩)</sup> ، وبهذا الصدد نوه سليمان القضاة بمقال له في صحيفة عمان الى اجراءات وزارة التجارة في ١٩ نيسان عام ١٩٧٥ ، والحلول العلمية التي قدمتها في ما يتعلق بمراقبة اسعار المواد الغذائية والمنتجات الرئيسية في الاسواق المحلية واستقرار اسعارها وتنظيم اجراءات الاستيراد والتصدير<sup>(١٠٠)</sup> ، وطالب ايضا اجهزة دائرة التجارة الداخلية بالاسراع الفوري بمتابعة المستغلين لتخليص المواطن من جشع التجار ، واداء رسالتها بخدمة الاقتصاد الوطني وتنمية النشاط التجاري<sup>(١٠١)</sup> . وأمام هذه المطالبات التي لها الاثر الفعلي على وزارة التجارة ، بأجراء تعديل في تنظيم وزارة التجارة من خلال القرار الوزاري رقم ٧ لعام ١٩٧٥ حول اعادة تشكيل دائرة مراقبة المقاييس والمواصفات وقسم المنازعات التجارية<sup>(١٠٢)</sup> . وللجراءات القانونية اعلاه اثرا واضحا على تطور الاقتصاد ، خصوصا بعد تطور ميناء السلطان قابوس في ١٢ كانون الاول بوضع خطة كاملة تستهدف تزويد الميناء بالمخازن وزيادة طاقته الاستيعابية الى مليون ونصف طن<sup>(١٠٣)</sup> و عد ذلك انجازا كبيرا في المرحلة المتقدمة من النهوض بالقطاع التجاري ، وفي هذا الاثناء اعاد سليمان القضاة نشر دراسة الهيئة الصحة العالمية عن ميناء قابوس التجاري تحت عنوان ( ميناء جديد لتثبيت الانطلاق الاقتصادي لعمان ) وفيه توضيح للاجراء المتبعة بتنظيم الرقابة على المواد الغذائية الصادرة والواردة وادخال اساليب حديثة لمكافحة القوارض والحشرات والآفات في وحدات التخزين<sup>(١٠٤)</sup> وعلل سليمان القضاة اسباب حدوث هذا التقدم لأرتباط عمان بالاسواق العالمية بعد مبادرة عربية لدعم التضامن مع دول

الخليج ازاء المرور البري والبحري ، وتشجيع الحركة التجارية بالاعتماد على تجارة الترانسيت ، التي لم تقتصر على اقليم الشرق الاوسط بل تتعداها<sup>(١٠٥)</sup> ، وحسب مقررات مؤتمر وزراء الزراعة لدول الجزيرة العربية والذي اقيم في الرياض للفترة ( ١١ - ١٣ ) شباط عام ١٩٧٦ ، والذي اوصى بضرورة التعاون بين دول الخليج<sup>(١٠٦)</sup> وبعقل سليمان القضاة على مشاركة الوفد العماني للمؤتمر بالدور الفعال في الوصول الى قرارات وتوصيات ايجابية ، يساعد تنفيذها على وضع التجارة في المنطقة الى مزيد من التعاون والتنسيق بين دول الجزيرة العربية<sup>(١٠٧)</sup> لذلك ظهر الاهتمام واضحا بتأسيس المصارف بهدف تسهيل تعاملات عمان التجارية ، ففي آب عام ١٩٧٦ تمت الموافقة وبمرسوم سلطاني على تأسيس بنك التنمية الاقتصادية بأسم بنك عمان لدعم القطاع الخاص ، وتبلغ قيمة رأسماله عشرة ملايين ريال عماني ، تساهم حكومة السلطنة فيه بنسبة والشخصيات الدولية والاقليمية بنسبة ( ٤٠ % ) اما النسبة الباقية فتكون للمساهمين العمانيين سواء من التجار او المواطنين<sup>(١٠٨)</sup> ، وفي هذه الاجراء اشاد سليمان القضاة بموقف الحكومة العمانية ومسؤولياتها في دعم العلاقات التجارية وتحقيق التعاون الاقتصادي<sup>(١٠٩)</sup> ، الا ان الامر لم يخلو من التحديات التي تقف حجر زاوية في تنمية التبادل التجاري بين البلدان ، وعليه يرى سليمان القضاة ان الحلول تكمن في ما يلي<sup>(١١٠)</sup> :

- ١) احلال الاتفاقيات الجماعية والعقود طويلة الاجل محل الاتفاقيات الثنائية .
  - ٢) وضع برنامج سلمي مشترك للتبادل التجاري .
  - ٣) رسم وتنفيذ سياسات للمعاملة التفضيلية بين الدول العربية .
  - ٤) تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة مع ربطها بترتيبات تجارية موازية ، وبهذا تؤمن المبادلات التجارية في السلع التي تنتجها هذه المشروعات في اطار تعاقدات طويلة الاجل .
- و اسهم سليمان القضاة بنشر العديد من الدراسات والتي اقامتها مجلة الموارد الطبيعية العمانية في ما يخص اكتشاف الموارد الاقتصادية وامكانية استثمارها تجاريا ، واستعراض كل البرامج والتخطيط الذي تم اعداده لتطوير حركة التجارة<sup>(١١١)</sup> . ومن خلال التنظيم العماني للنشاط التجاري لوحظ ان اسعار المواد الغذائية الرئيسية لعام ١٩٧٦ ، لنخفض الرقم القياسي الاجمالي لاسعار التجزئة من ٢٢١,٤ الى ٢٠٤,٢ وأنخفض الرقم القياسي الاجمالي لاسعار الجملة من ٢٠٨,٢ الى ٢٠٨,١<sup>(١١٢)</sup> ، ووفق رؤية سليمان القضاة ان ابرز العوامل التي ساهمت في الانخفاض هو زيادة السفن في ميناء قابوس نتيجة لتحسن العمل وازدياد عدد المحلات التجارية في عمان خصوصا تلك التي تتعامل بالمواد الغذائية ، وقيام بعض الصناعات الانتاجية كالبيض والطحين

والإلبان<sup>(١١٣)</sup> ، وكان للنقل الجوي دور في تطور النشاط التجاري ، حيث نقل سليمان القضاة وعلى صفحات صحيفة عمان في ٣١ كانون الثاني عام ١٩٧٨ توقيع اتفاقية التشغيل المشترك بين الاردن وطيوان الخليج والعكس مع الاعتماد على التسويق<sup>(١١٤)</sup> ، وتركت التطورات الاقتصادية التي شهدتها عمان اثارها على مختلف جوانب الحياة ، وبدأ المجتمع العماني يندمج بالاسواق العالمية ، من حيث طبيعته الجغرافية نجده مسيطرا عند مدخل الخليج او مخرجه عند مضيق هرمز ومناخته لخطوط الملاحة البترولية في البحر العربي مما ادى الى تطور المجتمع وتقدم اقتصاده بعد ان نشطت حركة التبادل التجاري<sup>(١١٥)</sup> .

### ثالثا - الجانب الاجتماعي

لا تختلف رسالة النهضة العمانية عن غيرها في بقية بلدان الوطن العربي لا سيما في ما يخص التضامن الاجتماعي ، وما خلفته ظروف تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية من تخلف وجمود وعدم الاستقرار ، والقاء الضوء على تنمية المجتمع والجهد المبذول في جعل المواطن العماني وسيلة لبناء دولة متقدمة ، وقد تابع سليمان القضاة عددا من اللقاءات مع الشخصيات البارزة لاستجلاء ارائهم حول مشروع تعاوني ، لتحقيق حياة كريمة للمواطنين العمانيين عن طريق توعيتهم وارشادهم وتوجيههم للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى ابناؤه ، حتى يتحقق التعاون الايجابي بين قوى المجتمع<sup>(١١٦)</sup> .

ومن النقاط المهمة التي عرضها سليمان القضاة على صفحات صحيفة عمان هي الخدمة الاجتماعية التي تبنتها وزارة الشؤون الاجتماعية ، منها انشاء وحدات في مختلف عمان ، تقوم ببحث احتياجات المجتمع العماني المحلية<sup>(١١٧)</sup> ، وتشير الاحصائيات لعام ١٩٧٥ الى تلقي ( ٥٠٠ ) أسرة شهريا ضمانا اجتماعيا بلغ مقداره ٨٢٠٠ ريال عماني ، مع مساعدات الطارئة بمقدار ١٥ ريالاً عمانياً وقد بلغ عددها ٦٠٠ حالة صرف لها مبلغ ٤٠٠٠ ريال عماني، بالاضافة الى المساعدات العينية كالبطانيات والخيام<sup>(١١٨)</sup> ، ولأهمية التدريب الاجتماعي عرض سليمان القضاة ما قامت به وزارة الشؤون الاجتماعية بأقامة مراكز الاعداد والتدريب في عام ١٩٧٧ لأعداد الباحثين الاجتماعيين وتدريب العاملين الميدانيين<sup>(١١٩)</sup> ، واستطرد ايضا مسؤولية اعداد الشباب الذي لا يقع على كاهل الدولة فقط بل على الطبقات العليا وبالأخص التجار في دعم الجهود الحكومية والفردية مادياً وبشكل منتظم بتخصيص جزء من ارباحهم ، بدعم اندية الشباب والرعاية الاجتماعية<sup>(١٢٠)</sup> ، وفي ضوء المجهود الذي

بذل لم يغفل سليمان القضاة الى نقد بعض سلوكيات الشباب داعيا الى ضرورة الانتباه اليها في مجتمع عرف بخصاله الكريمة<sup>(١٢١)</sup> .

وعلى اثر صدور المرسوم السلطاني في ٦ ايلول عام ١٩٧٧ والمتضمن حق الحصول على معاش يشمل الاولاد والايتام والارامل والمطلقات والعاجزين عن الكسب على تشجيع الجمعيات المعنية بمتابعة العمل الاجتماعي وامام هذه الضوابط الصريحة للمرسوم السلطاني جدول المعاشات الشهرية وحسب ما بين ادناه<sup>(١٢٢)</sup> :

الراتب بالريال	عدد افراد الاسرة	الراتب بالريال	عدد افراد الاسرة
٢٧ ريال	اسرة من ٦ افراد	٦ ريال	اسرة من فرد واحد
٢٩ ريال	اسرة من ٧ افراد	٧ ريال	اسرة من ٢ افراد
٣١ ريال	اسرة من ٨ افراد	٨ ريال	اسرة من ٣ افراد
٣٣ ريال	اسرة من ٩ افراد	٩ ريال	اسرة من ٤ افراد
٣٥ ريال	اسرة من ١٠ افراد	١٠ ريال	اسرة من ٥ افراد

ويعد هذا اجراء خطوة صائبة نحو تكثيف الجهود للإصلاح شؤون المجتمع . وتعبيرا عن مساندة القيادة العمانية بالاهتمام بالمواطن واعتباره ركنا اساسيا للنهضة ، ايضا تمت الاستعانة بالمنظمات الدولية والعربية والاقليمية في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٨ لدعم التنمية الاجتماعية<sup>(١٢٣)</sup> ، والى جانب اخر ركز سليمان القضاة على دور المرأة العمانية بما تستحقه من الاطراء بقوله: " ان المجتمع يجب ان لا يعتمد على الرجال فقط ، ولا بد ان تبرز اهمية المرأة في التنمية الاجتماعية وان يكمل هذا الجزء من حيث المشاركة في الحياة الاجتماعية " <sup>(١٢٤)</sup> ، وفي ضوء متغيرات العصر شاركت المرأة العمانية في اوائل شهر آذار من العام اعلاه بأول مؤتمر للقيادات النسائية ، والذي يستهدف دراسة وضع المرأة ومشكلاتها ، وبحضور علماء الاجتماع الدوليين<sup>(١٢٥)</sup> ، وللسليمان القضاة نضرة موضوعية حول المؤتمر النسوي قائلا " ان مؤتمر قيادات النشاطات النسوية وما تضمنته من برنامج حافل وما حشد له من خبرات عربية ودولية سيعطي مردودا ايجابيا للمرأة



العمانية ايضاً<sup>(١٢٦)</sup> ، ويعد ان وضع المؤتمر توصياته موضع التنفيذ ومنها تشكيل مجلس اعلى لشؤون المرأة ، وتنسيق الجهود بين الاجهزة المختصة لرفع مستوى المرأة وتطوير دورها في تنمية المجتمع العماني ، مع ضرورة التخطيط للطاقة العاملة في عمان ودور المرأة فيها<sup>(١٢٧)</sup> . وبما تمثله المرأة من رصيد هام في المجتمع ، قال سليمان القضاة في عيدها<sup>(١٢٨)</sup> . :-

عيدك عيد الحياة

عيد الحنان عيد الرجولة

عيد السلام فأنتِ

الابية ، حبلت بالبطولة

فولدت الكرامة فكوني

كما انتِ امأً للابطال ورمز

للأباء والفخار

من ذلك نلحظ ان النجاح هو السمة البارزة التي رافقت النهضة العمانية والتي عبر عنها سليمان القضاة بكتاباتة خصوصا في ما يتعلق بأستغلال الطاقة البشرية خومة المجتمع .

#### رابعا - الجانب الصحي

من العوامل التي ساعدت على عملية الاستقرار للمجتمع العماني هو الاهتمام بالمنظومة الصحية ، والتي شهدت تطورا سريعا في انجاز المشاريع وتقديم الرعاية الطبية لجميع المناطق وحسب الكثافة السكانية<sup>(١٢٩)</sup> ، و أولى التدابير التي اعلن عنها سليمان في صفحات صحيفة عمان بعد عودة وزير الصحة العماني ثويني بن شهاب من مؤتمر وزراء العرب ، والذي اقيم في العراق يوم ٢٢ من شهر شباط عام ١٩٧٥ ، واشاد بنتائج المؤتمر وقراراته الايجابية في ما يخص معالجة المشكلات الصحية والامراض المعدية ومن هذه القرارات<sup>(١٣٠)</sup> :

(١) انشاء مجلس لوزراء الصحة العرب في نطاق الجامعة العربية ، الهدف منه تنمية التعاون العربي في شؤون الصحة .

(٢) الموافقة على اقامة شركة دوائية عربية مشتركة .

٣) توجيه سياسة الهيئة العالمية للصحة ، مما يتفق مع احتياجات عمان .  
و انطلاقاً من دوافع التطور والتحديث في القطاع الصحي ، اعلن في شهر نيسان افتتاح مكتب منظمة الصحة العالمية بعمان ، وعلق سليمان القضاة على هذا الخبر "شاكرا الجهود المبذولة لوزارة الصحة في افتتاح المكتب الثاني عشر لدول منظمة البحر الابيض المتوسط"<sup>(١٣١)</sup> ، في الوقت ذاته بدأت وزارة الصحة بحملة توعية واسعة حول وباء الكوليرا مع اجراءات وقائية حول استخدام عمال الشركات من الخارج<sup>(١٣٢)</sup> ، وأشار سليمان القضاة الى الهدف من الاجراءات الالفة بالذكر ما هو الا لجعل المواطن وسيلة لبناء دولة متقدمة ، والتقدم يأتي في خدمة سعادة المواطن ورخائه وطمأنينته<sup>(١٣٣)</sup> ، ويتبين لنا مدى اهتمام سليمان القضاة على ابراز دور الحكومة العمانية للنواحي الصحية ، لما لها من علاقة اساسية في قدرة الانسان على الانتاج . وقد عمدت الحكومة العمانية على تحقيق نهضة صحية ، سلط الضوء عليها سليمان القضاة خلال شهر آب عام ١٩٧٥ وابرز هذه الانجازات<sup>(١٣٤)</sup> :

- ١) انشاء مشروع مستشفى في صلالة يضم ٢٦٠ سرير .
  - ٢) انشاء مستوصفات طبية جديدة في المعمورة والخوض
  - ٣) بناء اقسام جديدة وعيادات خارجية في مستشفى النهضة في مدينة بروي مع تجهيز بالاجهزة الطبية لمستشفيات صحار وصلالة .
  - ٤) زيادة عدد اطباء اخصائي العيون والامراض الجلدية لجميع المستشفيات
  - ٥) افتتاح قسم لحالات الاصابة الطارئة في مستشفى خولة .
- وفي خضم التوسع في المؤسسات الصحية الذي لم يتوقف على نشر الوعي الصحي والرعاية في مجال الطب العلاجي للعمانيين ، بل الاعتماد على دراسة تقييمية لتطوير الخدمات الصحية لعام ١٩٧٦ ، تتضمن انشاء عشرة مجتمعات للصحة العامة و(٥) وحدات للأومة والطفولة وبتكاليف اجمالية للمشروع تقدر بأكثر من ١٢٨ مليون ريال عماني ، وعلى ما حققته وزارة الصحة من خدمات علق سليمان القضاة قائلاً : " التطلع الى الافق البعيد عند وضع الخطط والبرامج الصحية منطلقاً من الاهداف السامية التي رسمها السلطان قابوس في توفير الخدمات الطبية المتكاملة للمواطنين " <sup>(١٣٥)</sup> . ومن اجل خلق جيل يتمتع بالصحة والعافية ويكون مصدراً للقوى السلمية ، اشار سليمان القضاة الى ضرورة تحصين الاطفال ضد الامراض المعدية امراض الجدري والملاريا والسعال الديكي وبالاعتماد على التطعيم ، كوسيلة فعالة للقضاء على الامراض<sup>(١٣٦)</sup> . وبهذا الشأن نقل سليمان

القضاة المشاركة العمانية في مؤتمر الصحة لدول الخليج الذي عقد في الدوحة ما بين (٣ - ٥) كانون الثاني عام ١٩٧٨ ، وفيه تم الاتفاق على عدد من القرارات اهمها انشاء مراكز للأبحاث في الامراض المعدية ومكافحتها بين دول المنطقة ، وتنسيق التعاون بتصدير العلاجات الوقائية مع منظمة الصحة العالمية<sup>(١٣٧)</sup> . وعلى ضوء التوصيات اعلاه يرى سليمان القضاة ان مخرجات المؤتمر بنتائجه تقييد الدول الاعضاء بتضمين التنسيق على استقدام الخبراء والمستشارين للاستفادة من الخبرات فضلا عن القيام بدورات تدريبية عن طريق المعاهدات الدولية<sup>(١٣٨)</sup> . كما اشاد ايضا بدور مدارس التمريض في عمان ابرزها مدرسة الرحمة ودورها بتدريب الكوادر البشرية<sup>(١٣٩)</sup> . ويتضح لنا ان اجراءات وزارة الصحة سواء بالاعلانات الوقائية او الحملات التحصينية ضد امراض الاطفال ما هو الا مقياس مهم لدرجة رقي المجتمع عبر نهضة صحية منشودة عكسها سليمان القضاة عبر مقالاته في صحيفة عمان .

#### خامسا - التعليم

كان لانعكاس التطورات العامة على المجتمع العماني مظاهره الواضحة على التعليم ، فبعد ان كان التعليم مقصور على الكتابات وحلقات الدرس في المساجد<sup>(١٤٠)</sup> ، كان عام ١٩٧٥ على النقيض من ذلك ، اتسم بأزدياد بوادر نمو الوعي الفكري تماشياً مع التغيرات التي شهدتها المجتمع ، ولا سيما في ما يتعلق بأزدياد عدد الطلاب من (٣٥٥٦٥) عام ١٩٧٤ الى (٥٤٩٥١) طالب وطالبة عام ١٩٧٥ ، وادخال التعليم المهني ضمن الخطة الدراسية للذكور والاناث وانشاء ١٨٠ مدرسة متخصصة ما بين وزارية وصناعية وتجارية<sup>(١٤١)</sup> ، وقد استلزم هذا التوسع اعادة التنظيم الاداري للمدارس عن طريق تزويدها بالكوادر والخبرات الفنية اللازمة ، مع تشكيل لجنة عليا لدراسة المناهج التربوية وتوحيدها<sup>(١٤٢)</sup> . مع الاعتماد على احدث الاساليب التربوية ابرزها الفانوس الكهربائي بدلا من السبورة<sup>(١٤٣)</sup> . وجهاز الكمبيوتر الذي أعد خصيصاً للأشخاص الذين يعجزون عن النطق السليم لمساعدتهم لتعبير عن ارائهم وفق برمجة معدة له ، وبفضل التطورات لم يبخل سليمان القضاة عن ابداء رأيه عن اهمية الكتاب وضرورة توفيره ، لكون هذه الاجهزة عرضة للخطأ والنسيان وسوء التقدير<sup>(١٤٤)</sup> .

ومن جانب اخر اشار الى مشاركة وزارة التربية والتعليم العمانية في مؤتمر وزراء التربية لدول الخليج ، والذي عقد بالرياض في ٢٠ تشرين الاول عام ١٩٧٥ ، وفيه قدم الوفد العماني مذكرة حول تشكيل لجنة لدراسة فلسفة المناهج في ما يتعلق بالتربية الاسلامية والتراث الحضاري ، والاتفاق حول وحدة الاهداف المستقبلية والمحتوى

السياسي والاجتماعي والعلمي للمنهج<sup>(١٤٥)</sup> ، وكان لتلك المشاركة اثرا واضحا للنهوض بمستوى الخدمات التعليمية التي شهدتها عمان ، فتم الاتفاق على تشكيل لجنة مهمتها ربط المناهج التعليمية بالبيئة ، ووضعت دراسة في شهر نيسان عام ١٩٧٧ لانشاء معهد لتدريب المعلمين والمعلمات تستوعب ٣٠٠ طالب وطالبة<sup>(١٤٦)</sup> ، ومدرسة زراعية في نزوى ومدرسة للتدريب الاساسي في صحار ، وهذه المدارس تطبق احداث الاساليب التربوية ونظام الدراسة فيها يكون على مجموعات ليس بها امتحانات نهاية العام الدراسي<sup>(١٤٧)</sup> ، ومن ناحية اخرى نقل سليمان القضاة مساعي وزارة التربية والتعليم ، تأصيل القيم الدينية بالمجتمع العماني عن طريق مناهج جديدة لتدريس القرآن الكريم<sup>(١٤٨)</sup> ، والهدف هو تعميق القيم الروحية عن طريق المدرسة والمراسيم الدينية والخطب ، وأيماننا بضرورة توفير الكفاءات العلمية والمهنية القادرة على تحمل مسؤولية العمل ومواجهة خطورة الامة ، خصوصا ان نسبتها مرتفعة في المناطق الريفية اعلى مما عليه في المدينة ، وذلك يعود الى العادات الاجتماعية السائدة والمتمثلة بعمل ابنائهم في الزراعة افضل من الالتحاق بالتعليم<sup>(١٤٩)</sup> ، وما لبث سليمان القضاة الى نقل خطة وزارة التربية والتعليم العمانية ، التي أولت اهتماما بالغاً يستهدف القضاء على الامة بأفتتاح مراكز وشعب لتعليم الكبار رجالا ونساء وابرزها<sup>(١٥٠)</sup> :

(١) ربط المدرسة بالمجتمع وابرار دورها في التنمية وتطوير البيئة .

(٢) اتاحة الفرصة للذين لم تسمح لهم ظروفهم بأكمال دراستهم بالمراحل التعليمية المختلفة .

(٣) وضع منهج محو الامة يعادل السنين الدراسية الاولى ومنهج الدورات في السنوات الاربعة في التعليم الابتدائي وثلاث سنوات دراسة في المرحلة الاعدادية كما هو الحال في المدارس النظامية<sup>(١٥١)</sup> .

(٤) تطوير برامج الامة سنويا ، مع الاستعانة بخبرات المؤسسات والهيئات العلمية والدولية مثل هيئة اليونسكو وهيئة اليونسيف<sup>(١٥٢)</sup> . ويتبين لنا مدى نجاح الحكومة العمانية الى توصيل الدارس الى العلم والمعرفة والتحرر من الامة ، كما هو موضح في الجدول الاتي<sup>(١٥٣)</sup> .

السنة الدراسية	عدد المناطق	عدد المراكز	الم سجل	الم تقدم	عدد الحاضرين	عدد الناجحين	الذ سبة
١٩٧٥ -	٧	٤٧	٢٦	٢	١١٥	٨٥	٧
١٩٧٥			١	١٠			٣,٩

٥	٨٥٧	١٤٨	١	٢٥	٥٦	٧	- ١٩٧٦
٧,٩		.	٩٩٠	٥٦			١٩٧٧
٤	٢٢٩	٥٢٨	٧	٨١	٥٩	٩	- ١٩٧٧
٣,٢			١١	١			١٩٧٨

وحيا سليمان القضاة جهود مدراس محو الامية لتعليم وفي تنمية المجتمع ، وقد كانت العناصر الاساسية في التنفيذ هم القيادات المحلية (المعلمين) <sup>(١٥٤)</sup> ، اما بشأن النهوض بالطالب العماني وتقييم العملية التربوية بالتزامن مع امتحانات المراحل الثانوية للعام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، شكلت لجنة لمتابعة اداء الامتحانات بمناطق عمان المختلفة <sup>(١٥٥)</sup> ، بالاضافة الى اعداد برامج لتأهيل الاساسي ابرزها برنامج لتحضير الامتحانات العامة والتصحيح ورصد الدرجات وبرنامج في الادارة المدرسية ، وهذه البرامج هي اداة لتحقيق الاهداف التربوية <sup>(١٥٦)</sup> . ولم يختلف الامر في المطالبة على اعداد برامج لتدريب معلمين الدراسة المهنية حيث تعتبر هدفا من الاهداف الوطنية مما له فوائده على المجتمع العماني ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا <sup>(١٥٧)</sup> ، في الوقت ذاته طالب سليمان القضاة وزارة التربية والتعليم الاهتمام بالمعلمين وتحسين اوضاعهم المادية ورفع مستواهم الثقافي والمهني بصورة مستمرة مبينا انهم " فئة من الناس تعمل بصمت وتؤدي واجبها بأيمان ، وتمنح الاجيال علما ونورا ، وقد منح رسول البشرية هذه الفئة من الناس حقه حين قال : من سلك طريقا فيه علم ، سهل الله له طريقا في الجنة " <sup>(١٥٨)</sup> ، وعلى اية حال ان العملية التربوية هي الادارة الاولى والاساس في تشكيل الانسان العماني ، وبهذا انطلقت صرخات سليمان القضاة في الانفاق على العلم .

الخاتمة:

لقد كانت النقطة في مسار العملية السياسية العمانية من مواقع العمل المتأرجح بين التفرّد الى حقيقة المشاركة الواسعة من قبل قطاعات عامة ، وفي انتهاج الاسلوب الديمقراطي الحديث وهذا ما تحقق على يد السلطان قابوس بن سعيد ، وفي النظر الى مطالب الناس المشروعة عمد الكاتب الصحفي سليمان القضاة على متابعة اهم التحولات الجذرية التي شهدتها المجتمع العماني في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبرز ذلك في ظهور تقنيات واساليب حديثة ، لتصبح مقالاته كأداة لتأثير على مشاعر الفرد وعواطفه اضافة الى اعتبار عمان تجربة استثنائية مختلفة من خلال التحديث في المؤسسات والهيئات الحكومية وتمكين الشباب والمرأة حرية التعبير وتعزيز السّامح او التعايش بين المكونات الاجتماعية والثقافية والسياسية ، الى جانب ذلك عكس ثقافة السلوك السياسي الايجابي والمتمثل بصناعة القرار وتنفيذه تعتمد على توجيهات السلطان قابوس وقدرته العالية على المستوى الداخلي والخارجي ، خصوصا أن مفهوم الدولة يرتبط بمفهوم السيادة والتي تعني القدرة الكاملة على فرض حماية الدولة على اراضيها والقدرة على صنع القرارات الاساسية لجميع افراد المجتمع والاهتمام بالتنظيمات الاجتماعية والهيكليات الادارية والوسائل اللازمة لأدامه هذه المؤسسات والحفاظ عليها مع نشوء اقتصاد نفطي في عمان وما واكبه من زيادة موازية في تنوع الادوار ما بين النظامين السياسي والديني واستحداث القوانين المدنية والتجارية لتنظيم الكثير من نشاطات الدولة .

## Conclusion

The shift in the course of the Omani political process was from working positions oscillating between exclusivity to the reality of broad participation by public sectors, and to adopting the modern democratic method, and this was achieved at the hands of Sultan Qaboos bin Said. In looking at the legitimate demands of the people, the journalist writer Suleiman Al-Qudah decided to Following up on the most important radical transformations witnessed by Omani society in the political, economic, social and cultural fields, he highlighted this in the emergence of modern technologies and methods, so that his articles became a tool for influencing the individual's feelings

and emotions, in addition to considering Oman a different exceptional experience through modernization in governmental institutions and bodies, empowering youth and women, freedom of expression, and promoting freedom of expression. Tolerance or coexistence between social, cultural and political components, in addition to reflecting the culture of positive political behavior represented by decision-making and implementation, depends on the directives of Sultan Qaboos and his high ability at the internal and external levels ،Especially since the concept of the state is linked to the concept of sovereignty, which means the complete ability to impose the state's protection on its territories and the ability to make fundamental decisions for all members of society and to care for social organizations and administrative structures and the necessary means to sustain these institutions and preserve them with the emergence of an oil economy in Oman and the parallel increase in the diversity of roles between the political and religious systems and the establishment of civil and commercial laws to regulate many state activities.

\* الإباضية : ينسب المذهب الإباضي الى عبدالله بن اباض ، احد تلاميذ جابر بن زيد ، وكان الإباضيون قبل انتسابهم يصفون انفسهم بأسم الجماعة المؤمنة المسلمة او اهل الدعوة . لتفاصيل يراجع : ابراهيم محمد ابراهيم ، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين ١٩١٣ - ١٩٧٥ ، ط(١) دار الاوزاعي ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ١٥

(1) f,c,o ,1013 / 1 , Internal situation – Muscat "Oman" , vol fo 1016 / 1 / 294 / ss . p15 ,

العلاقة ، منتدى السياسات العربية بين سلطنة عمان وجماعة الحوثي ، نقلا عن: الموقع الالكتروني.

[http:// www.alsiasat . com](http://www.alsiasat.com)

(٢) منشورات مكتب امامة عمان ، نبذة عن عمان ، الملف المرقم (١١٠) ، م / الامامة ، و ١٢٠٥٤٣ / ٣٧١ ، ص ١٠٦ ؛ رأفت غشمي الشيخ ، تأريخ العرب الحديث ، عين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، مطابع زمزم ، مصر ، ٢٠٥ ، ص ٣٠٥ ؛ عبدالله بن محمد الطائي ، تأريخ عمان السياسي ، ط(١) ، منشورات الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩٩ ؛ مستوى السياسات الحربية نقلا عن: الموقع الالكتروني .

[http:// www.alsiasat . com](http://www.alsiasat.com).

(٣) واحة البريمي : تقع في مضيق باب المنذب على بعد ميل من الساحل العربي واحدى عشر ميل من الجانب الافريقي ، ونتيجة لهذا الموقع اتجهت الانظار لتحكيم السيطرة على مدخل البحر الاحمر الجنوبي ، للمزيد من التفاصيل : رأفت غنيمي ، المصدر السابق ، ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، منتدى السياسات العربية ، نقلا عن الموقع الالكتروني.

[http:// www.alsiasat . com](http://www.alsiasat.com) , f,c,o , 4,4/28, Buraimi 1953 – 1972 , secret , vol fo 4,4/28,p6 , f,c,o , 1082/74 (A) , the buraim problem , vol fo 371/186682,p6.

(٤) صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الانجلو ، ١٩٧٤ ، ص ٣٠٧ - ٣٠٨ ، احمدين سعود السيابي ، الوسيط في التاريخ العماني ، ط(٣) ، مكتبة الضامري للنشر ، سلطنة عمان ٢٠١٥ ، ص ٢٠٤ .

(٥) رياض نجيب الريس ، الخليج العربي ورياح التغيير ، رياض الريس للكتب والنشر ، لندن ١٩٨٧ ، ص ١٣ .

(٦) مال الله بن علي اللواتي ، ملامح من تاريخ عمان ، وزارة التراث القومي ، ١٩٨٤ ، ص ٣٢ ؛ احمد حمود العمري ، عمان وشرق افريقيا ، ترجمة (محمد امين عبدالله) ، ط(٣) ، سلطنة عمان ، ٢٠١٦ ، ص ١٣٩ - ١٣٤ .

(٧) محمد القباطشة وعمر الحضرمي ، الثوابت والمرتكزات في السياسة الخارجية العمانية ، مجلة المنارة ، العدد ٤ ، مج ١٣ ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٨٢ ، نقلا عن

books < [http : // www. omanw .com](http://www.omanw.com)

(٨) أيمن عبد الكريم الفيصل ، سلطنة عمان ومواقفها الاقليمية والدولية والحياد في سياستها الخارجية ، بغداد ، ٢٠٢٢ ، ص ٩١ ؛ علي بن سلمان بن سعيد ، التنمية السياسية ودورها في الاستقرار السياسي من سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاداب ، ٢٠٢١ ، ص ١٠٠ .



(٩) حاتم بن سعيد بن محمد ، مرتكزات السياسة الخارجية العمانية في ظل المتغيرات الاقليمية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاداب ، ٢٠١٧ ، ص ٢٠ .

(١٠) ابراهيم بن حبيب الكروان السعدي ، التعايش السلمي واهميته في خدمة بناء المجتمع : سلطنة عمان نموذجا ، الجامعة العراقية (وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث) ، العدد ١٧ / ٢ ، بغداد (العراق) ، ص ٢٥٦ ، نقلا عن الموقع الالكتروني

[http : // mabdaa.edu.iq](http://mabdaa.edu.iq).

(١١) العقاد ، المصدر السابق ، ص ٣١٧

(١٢) باسمه عبد العزيز عمر ، التعليم في سلطنة عمان ١٩٧٠ - ١٩٩٥ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ١٣ ، جامعة بابل ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧ ؛ عبدالله بن محمد المانع ، مستقبل التعليم في دول الخليج العربي ، المجلة التربوية لكلية التربية ، العدد ٦٨ ، جامعة الملك سعود ، ٢٠١٩ ، ص ١٢٦٨ .

(١٣) علي بابا حمو ، التجربة النهضوية في سلطنة عمان : التعليم نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي ، ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، ص ٥٢ .

(١٤) جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ج ٥ ، ط (١) ، دار الفكر العربي ، مصر ، ١٩٩٦ ، ص ١٨٩ ؛ ناصر بن سالم بن صالح الصوافي ، الحياة الاجتماعية في مسقط ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، ٢٠١٧ ، ص ١٣ .

(١٥) ناصر بن سالم ، المصدر السابق ، ص ٧١ ، ثامر عزام حمد ، السلطان قابوس بن سعيد ودوره في تحديث عمان حتى عام ١٩٨٦ مجلة سر من رأى ، العدد ٣ ، المجلد ٦ ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٤ ، نقلا عن :الموقع الالكتروني

article < iasj < [http : // www.iasj.net](http://www.iasj.net) ,item

detail < [http : // maqsurah.com](http://maqsurah.com)

(١٦) ثامر عزام حمد ، المصدر السابق ، ص ٢١٦ .

(١٧) f,o,c , 371 // 140229, ministry of power oil drilling operations ,O Oman , p 19.

(١٨) خالد يحيى العزي ، الوقع التاريخي والحضاري لسلطنة عمان ، مطبعة الاقتصاد ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٨ - ١٨٩ f,c,o , 148 , Oman – recent ecomic development , p6 .

(١٩) مقابلة تلفزيونية مع سليمان القضاة ، برنامج نافذة على الصحافة سليمان القضاة ، ٢٠١٤ ، youtube ، التلفزيون الاردني Jordan TV ٢/٣/٢٠١٤ .

(٢٠) المصدر نفسه .

(٢١) نقلا عن ابراهيم غرابية ، الاحزاب السياسية

[http:// www.q / Jazeera.net .p1](http://www.q/Jazeera.net)

(٢٢) مقابلة تلفزيونية مع سليمان القضاة ، المصدر السابق .

(٢٣) منيف الرزاز : سياسي عربي ولد في دمشق عام ١٩١٩ له افكار وحدوية تحريرية وانظم الى عدة تنظيمات حزبية تستهدف تغيير اسس المجتمع لتخلف مكانها مجتمع تقدمي من ابرز مؤلفاته الوحدة العربية والتجربة المرة ، توفي عام ١٩٨٤ . لتفاصيل يراجع ، منيف الرزاز ، التجربة المرة ، ط(١) مؤسسة منيف الرزاز للدراسات القومية ، ١٩٨٦ ؛ ايوب ابو دية ، موسوعة اعلام الفكر العربي الحديث والمعاصر ، ج٢ ، المكتبة الاردنية الهاشمية ، عمان ٢٠٠٨ ، ص٣٢٩ .

(٢٤) سليمان القضاة ، منيف ومؤنس وعمر ، نقلا عن الموقع الالكتروني

<http://www.khabeni.com> -p1 .

(٢٥) يزيد كنعان ، القضاة يستذكر تاريخا من المهنية والاسرية ، نقلا عن الموقع الالكتروني

<http://www.alrail.com> - p1.

(٢٦) بير البير ، الصحافة ، ترجمة فاطمة عبدالله حمود ، الهيئة العربية للكتاب ، مصر ، ١٩٨٧ ، ص٣٨ .

(٢٧) صحيفة الرأي ، من الصحف شبه الرسمية ، اصدرتها الحكومة الاردنية في ٣ حزيران عام ١٩٧١ . لتفاصيل يراجع عصام سليمان موسى ، الصحافة الاردنية في مئة عام ، وزارة الثقافة ، الاردن ، ٢٠٢١ ، ص١٤٠ .

(٢٨) نقلا عن عبد الحافظ الهروط ، الرأي ولدت بعملية قيصرية

ari < files < <http://sahafi.jo> . p2

(٢٩) محمود العمر ، تشريعات اعلامية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠ ، ص٣٩ .

(٣٠) محمود زين العابدین: صحفي قدير من بيروت استقدمه وصفي التل عام ١٩٦٧ ليكون سكرتير تحرير صحيفة الرأي الاردنية ، مجيد عصفور ، كيف اسس وصفي الرأي ، نقلا عن : <http://alrai.com> article <

(٣١) عواطف عبد الرحمن ، قضايا التبعية الاعلامية والثقافية ، المجلس الوطني لثقافة والفنون ، الكويت ١٩٧٨ ، ص١٠٠ .

(٣٢) القضاة يستذكر تاريخا من المهنة ، المصدر السابق ، ص٣ .

(٣٣) عبد الحافظ الهروط ، السياسة ، نقلا عن : <http://sahafi.jo> . p3

(٣٤) ناصر سالم ، المصدر السابق ، ص٣٢ .

(٣٥) امين ابو الشعر : صحفي سياسي من اهالي الاردن ولد عام ١٩١١ في بلدة الحصن ، حصل على اجازتي الادب العربي والحقوق من الجامعة السورية ، اصدر مجلة الرائد الاسبوعية واختير امينا لحزب الشعب الاردني ، وعهد اليه تأسيس جريدة الرأي ومن ابرز كتبه (مذكرات الملك عبدالله ) توفي عام ١٩٧٦ . كامل سلمان الجبوري معجم الادياء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، ج١ ، ط(١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٤٠٩ .

(٣٦) خيري حماد : كاتب فلسطيني ولد بنابلس عام ١٩١٧ ، درس في كلية القدس العربية ثم بالجامعة الامريكية في بيروت ، مارس العمل الصحفي والترجمة عن اللغتين الانكليزية والفرنسية توفي نهاية عام ١٩٧٢ ، عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١ ، مؤسسة الرسالة ، د - م ، ١٩٥٤ ، ص٦٩٤ .

(٣٧) اليوبيل الذهبي ، صحيفة عمان بدايات الصدور ، نقلًا عن :الموقع الالكتروني .om. [http:// www.omandaily](http://www.omandaily)

(٣٨) المصدر نفسه ، ص ٢ .

(٣٩) المصدر نفسه .

(٤٠) المصدر نفسه ، عبدالله بن حمد بن سالم الاشخري ، تاريخ الاعلام العماني ١٩٧٠ - ١٩٩٠ ، القاهرة ٢٠١٩ ، ص ١٤١ .

(٤١) الاشخري، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

(٤٢) اليوبيل الذهبي ، المصدر السابق ، ص ٢

(٤٣) سليمان القضاة ، رأي ، صحيفة عمان ، العدد ٤١٥ ، السنة السادسة ، عمان ، ٢٣ ايار ١٩٧٨ ، ص ٢

(٤٤) لتفاصيل ينظر : قانون المطبوعات العمانية ، العدد ١٣٩ ، السنة الثالثة ، عمان ، ١٢ تموز ١٩٧٥ ، ص ٣ .

(٤٥) اليوبيل الذهبي ، المصدر السابق ، ص ٣ .

(٤٦) محمد سعيد ادريس ، النظام الاقليمي للخليج العربي ، ط(١) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٤ ؛

احمد يونس الدور البريطاني في امارات الساحل العماني ، العدد ٢٠ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٥ ، ص ٢٢٦ .

(٤٧) حمود عبدالله بن حمود الوهبي ، اثر الموقع الجغرافي على السياسة الخارجية لسلطنة عمان ١٩٧٥ - ٢٠١١ ، رسالة

ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١١ ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٩ .

(٤٨) الاشخري المصدر السابق ، ص ٩٥ ، حمود الوهبي ، المصدر السابق ، ص ١٠٩ .

(٤٩) شجين العلك ، درو الاعلام في مواجهة الازمات السياسية ، نقلًا عن :الموقع الالكتروني .de. [http:// www.kas](http://www.kas)

(٥٠) فهد بن تيمور : من مواليد ١٩٢٥ ، تلقى تعليمه الاولي بمسقط على يد اسماعيل الرصاصي ثم درس في بغداد بأوامر من

السلطان سعيد بن تيمور، وفي عام ١٩٢٢ درس بكلية مايو ، لتقلد بعدها عدة مناصب وفي عام ١٩٩٦ توفي . لتفاصيل يراجع :

محمد بن حمد العريمي . ماذا تعرف عن الكلية التي درس فيها السلطان سعيد بن تيمور

<archives < [http:// www.atheer.om](http://www.atheer.om)

(٥١) فهد بن سعيد : هو فهد بن حمود ال سعيد تولى منصب وزير الاعلام العماني في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٣ وبقي

بمنصبه عام ١٩٧٩ . الاشخري ، المصدر السابق ، ص ٢٣٧ .

(٥٢) سليمان القضاة ، رأي صحيفة عمان ، العدد ١٢٦ ، عمان ، السنة الثالثة ، ١٢ نيسان ١٩٧٥ ، ص ١ .

(٥٣) عبدالله فهد النفيسي ، تثمين الصراع في ظفار ١٩٦٥ - ١٩٧٥ ، دار السياسة ، د - ت ، ص ٩٣ ؛ تحقيقات عربية ،

نقلًا عن . صحيفة عمان ، العدد ١٧ ، عمان ، السنة الرابعة ، ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ ، ص ٥ .

(٥٤) سليمان القضاة ، تحرك الخير والدعم العربي لعمان ، صحيفة عمان ، العدد ١٣٤ ، السنة الثالثة ، ٧ حزيران ١٩٧٥ ،

ص ١

- (٥٥) نقلا عن : حديث سياسي هام لجلالة السلطان ، صحيفة عمان العدد (١٣٤) ، السنة الثالثة ، ٧ حزيران ١٩٧٥ ، ص ١ .
- (٥٦) f,o,c ,8/2485 , the communist terrorists front admits its collapse its collapse ,p8 , f,o,c ,8 /2485 , front for the liberation of oman , p111.
- (٥٧) نقلا عن : حديث هام لوزارة الثقافة والاعلام ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٦ ، عمان السنة الثالثة ، ٣٠ آب ١٩٧٥ ، ط(١) ، ص ١ .
- (٥٨) سليمان القضاة ، رأي عمان حقائق ودلالات هامة ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٦ ، عمان ، السنة الثالثة ، ٣٠ آب ١٩٧٥ ، ص ٨ ؛ سليمان القضاة ، على المحك ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٦ ، السنة الثالثة ، ٣٠ آب ١٩٧٥ ، ص ٨ .
- (٥٩) هزائم متلاحقة للارهابيين الشيوعيين في المنطقة الجنوبية ، صحيفة عمان ، العدد ١٥٧ ، عمان ، السنة الثالثة ، ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ .
- (٦٠) f,o,c ,8/24/3 , military operation in oman , p3
- (٦١) تدهور الاوضاع السياسية في عدن ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٢ ، عمان ، السنة الرابعة ، ١٠ شباط ١٩٧٦ ، ص ١ .
- (٦٢) لمزيد من التفاصيل مراجعة : ناصر بن سالم ، المصدر السابق ، ص ٣٢ .
- (٦٣) ثامر عزام ، المصدر السابق ، ص ٢١٤ .
- (٦٤) سليمان القضاة ، بناء الانسان العماني في ظل المسيرة المظفرة ، صحيفة عمان ، العدد ٤٠٢ ، السنة الثالثة ، ١٣ شباط ١٩٧٨ ، ص ٥ .
- (٦٥) سليمان القضاة ، التطور الزراعي خلال ٩ اشهر ، صحيفة عمان ، العدد ١٤١ ، السنة الثالثة ، ٢٦ يوليو ١٩٧٥ ، ص ٧ .
- (٦٦) سليمان القضاة ، مواردنا الاقتصادية واساليب تنميتها في القطاع الزراعي ، صحيفة عمان ، العدد ١٧٠ و السنة الرابعة ، ٣ كانون الثاني ١٩٧٥ ، ص ٨ .
- (٦٧) ضرورة التعاون بين دول المنطقة في مجالات المياه والزراعة ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٣ ، السنة الرابعة ، ١٤ شباط ١٩٧٦ ، ص ٢ .
- (٦٨) سليمان القضاة ، ثروتنا الزراعية والاستغلال الامثل ، صحيفة عمان ، العدد ٣٨٨ ، السنة السادسة ، ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٣ .
- (٦٩) جمال زكريا قاسم ، دولة ابو سعيد في عمان وشرق افريقيا ، ط(١) ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الامارات ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣٤ .
- (٧٠) سليمان القضاة ، ثروتنا الزراعية ، ص ٣ .
- (٧١) د،ك،و ، الوضع الاقتصادي في عمان (١٩٧٧ - ١٩٧٨ ) الملف المرقم ٥٦١١/ل س ، العنوان (عضوية السلطنة) ، و ٧٥ ، ص ٩ .

- (٧٢) سليمان القضاة ، استغلال الثروة السمكية بأحدث الطرق العلمية ، صحيفة عمان العدد ٣٨٣ ، ٣١ كانون الثاني ، ١٩٧٨ ، ص ٣ .
- (٧٣) f,o,c , 234/5 , oman assesses the situation in the country 7976, 1971-1978 , p41
- (٧٤) سليمان القضاة ، الارض الخضراء وانتماء المزارع ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٤ ، السنة السادسة ، ١١ آذار ١٩٧٨ ، ص ٨
- (٧٥) سليمان القضاة ، حماية المنتوجات الزراعية ، صحيفة عمان ، العدد ٤١١ ، السنة السادسة ، ٩ أيار ١٩٧٨ ، ص ٢ .
- (٧٦) حراثة لوزارة الزراعة ، صحيفة عمان ، العدد ، ٢٧٨ ، السنة السادسة ، ١٨ نيسان ١٩٧٨ ، ص ٨ .
- (٧٧) سليمان القضاة ، توزيع مضخات المياه على المزارعين في ولاية صحارة ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٧ ، السنة السادسة ، ١٩ أيار ١٩٧٨ ، ص ٢ .
- (٧٨) جابر بن مرهون فليفل الوهبي ، ندوة الويبو الوطنية حول حقوق الملكية الفكرية ، المكتبة الفكرية ، مسقط ، ١٥ - ١٦ شباط ٢٠٠٥ ، ص ٨ ، نقلا عن: الموقع الالكتروني <http://www.wipo.int> arab < mdocs < edocs < http://www.wipo.int
- (٧٩) f,o,c , 767/ 52 , popular houses in the sultanate of oman , p41
- (٨٠) المرسوم السلطاني بتشكيل مجلس لتدريب المهني ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ١٣٥ ، السنة الثالثة ، ١٤ حزيران ١٩٧٥ ، ص ١ .
- (٨١) سليمان القضاة ، اهتمام الحكومة بتطوير الصناعة العمانية ، العدد ١٧٥ ، السنة الرابعة ، ١٧ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ص ١ .
- (٨٢) جلالة السلطان يصدر مرسومين ساميين نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ٤٠٤ ، السنة السادسة ، ١٥ نيسان ١٩٧٨ ، ص ١ .
- (٨٣) سليمان القضاة ، مواردنا الاقتصادية وسبل تنميتها ، صحيفة عمان ، العدد ، ١٢٤ ، ٩ نيسان ١٩٧٥ ، ص ١ .
- (٨٤) سليمان القضاة ، الشنقيري يتحدث عن مشاريع وزارته ، صحيفة عمان ، العدد ١٢٦ ، ١٢ نيسان ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (٨٥) اعادة تنظيم اجهزة وزارة التجارة والصناعة ، العدد ١٢٧ ، السنة الثالثة ، ١٩ نيسان ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (٨٦) مقابلة سليمان القضاة ، لوكيل الصناعة ، صحيفة عمان ، العدد ، ١٢٩ ، السنة الثالثة ، ١٣ ايار ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (٨٧) سليمان القضاة ، دور الجمعيات والمهن الحساسة ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٤ ، السنة الثالثة ، ١٦ آب ١٩٧٥ ، ص ٣ .
- (٨٨) المصدر نفسه .
- (٨٩) دعم وتطوير المشروعات الصناعية بالدول العربية ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ١٦٥ ، ٩ كانون الاول ١٩٧٥ ، ص ٥ .
- (٩٠) سليمان القضاة ، عمان في صحف العالم ، صحيفة عمان ، العدد ١٦٥ ، السنة الرابعة ، ٩ كانون الاول ١٩٧٥ ، ص ٨ .

f,o,c , 399/74 , fishing your name (٩١)

and navigation : muscat 1974 – 1978 , p22

(٩٢) ثرواتنا الطبيعية طريقنا الاساسي للتنمية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٦٦ ، السنة السادسة ، ٦ كانون الاول ١٩٧٧ ، ص ٣ ؛

اتفاقية صيد الاسماك بين السلطة والشركة الكورية ، العدد ٢٧١ ، ٢٠ كانون الاول ١٩٧٧ ، ص ٨

(٩٣) سليمان القضاة ، خطة المسح الاقتصادي والاجتماعي ، العدد ٣٦٦ ، السنة السادسة ، ٦ كانون الأول ١٩٧٧ ، ص ٣ .

(٩٤) مطاحن دقيق عمان دعم الاقتصاد الوطني ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٣ ، السنة السادسة ، ٢٧ كانون الاول ١٩٧٧ ،

ص ٢ .

(٩٥) منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتترول ، تطور صناعة تكرير النفط في الدول العربية ، دولة الكويت ، ٢٠١٧ ، ص ٢٢

٢٣ - .

(٩٦) جهود مستمرة للكشف عن النحاس والبتترول ، صحيفة عمان ، العدد ٤٠١ ، السنة السادسة ، نيسان ١٩٧٨ ، ص ٣ .

(٩٧) مستشار منظمة الاوبك العربية يدعو تطوير صناعة البتترول ، صحيفة عمان ، العدد ٤٠٤ ، السنة السادسة ، ١٥

نيسان ١٩٧٨ ، ص ٥ .

(٩٨) ابراهيم بن حبيب السعيدي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٧ .

(٩٩) مسلم سالم محمد ، النفقات العامة واثارها على الاستقرار الاقتصادي ، صحيفة الاقتصاد ، العدد ٧ ، مج ٥ ، ٢٠٢٣ ، نقلا

عن :الموقع الالكتروني journals . ajsrp . com : // http < view <

(١٠٠) سليمان القضاة ، تنظيمات وزارة التجارة ، صحيفة عمان العدد ١٢٨ ، السنة الثالثة ، ٢٦ نيسان ١٩٧٥ ، ص ٧ .

(١٠١) المصدر نفسة .

(١٠٢) نقلا عن صحيفة عمان ، مرسوم سطلاني ، اجراء تعديلات في التنظيم الجديد لوزارة التجارة ، العدد ١٢٩ ، ٣ مايو ١٩٧٥

، ص ٢ .

(١٠٣) تم انشاء الميناء عام ١٩٧١ ، وانتهى العمل منه في عام ١٩٧٤ ، وبلغت تكاليف انشائه ١٧,٥ مليون جنيه استرليني .

سليمان القضاة ، الموانئ العمانية قاعدة اقتصادية من اجل اليوم والمستقبل ، صحيفة عمان ، العدد ١٦٩ ، السنة ٤ ، ٢٤ كانون

الاول ١٩٧٥ ، ص ٣ .

(١٠٤) هيئة الصحة العالمية ، ميناء جديد لتثبيت الانطلاق الاقتصادي لعمان ، صحيفة عمان ، العدد ١٦٩ ، السنة الرابعة ،

٢٧ كانون الاول ١٩٧٥ ، ص ٣ .

(١٠٥) سليمان القضاة ، مبادرة عمانية لدعم التضامن بين دول المنطقة ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٥ ، السنة الرابعة ، ٢٦ شباط

١٩٧٦ ، ص ١ .

(١٠٦) مقررات مؤتمر الزراعة لدول الجزيرة العربية ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٣ ، السنة الرابعة ، ١٤ شباط ، ١٩٨٦ ، ص ٢

.

- (١٠٧) سليمان القضاة ، شؤون محلية ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٣ ، السنة الرابعة ، ١٤ شباط ١٩٧٦ ، ص ١ .
- (١٠٨) مرسوم سلطاني بإنشاء بنك تنمية عمان ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ٢٣٢ ، السنة الرابعة ، ١٠ آب ١٩٧٦ ، ص ١ .
- (١٠٩) المصدر نفسه .
- (١١٠) سليمان القضاة ، التبادل التجاري بين الدول العربية ، صحيفة عمان ، العدد ٢٢٣ ، ٢ تموز ١٩٧٨ ، ص ٥ .
- (١١١) لتفاصيل مراجعة صحيفة عمان ، العدد ٢٣١ ، السنة الرابعة ، ٧ آب ١٩٧٦ ، ص ١ ؛ صحيفة عمان ، العدد ٢٣٨ ، السنة الرابعة ، ٣١ آب ١٩٧٦ ، ص ٢ .
- (١١٢) د،ك، و . الوضع الاقتصادي في عمان ، الملف المرقم ٥٦١١ / ل س ، دائرة الاحصاءات الوطنية ، تقرير مفصل خلال شهري كانون الثاني وشباط لعام ١٩٧٦ ، ص ٨٦ - ٨٩ .
- (١١٣) سليمان القضاة ، انجازات وزارة التجارة ، صحيفة عمان ، العدد ٣٦٤ ، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ص ١٥ .
- (١١٤) سليمان القضاة ، مدير مؤسسة عالية يتحدث لعمان ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٣ ، السنة السادسة ، ٣١ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٢ .
- (١١٥) سليمان القضاة ، سلطنة عمان كدولة مواجهة للقرن الافريقي ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٤ ، ١١ آذار ١٩٧٨ ، ص ٩ .
- (١١٦) سليمان القضاة ، اجهزة الدولة تتعاون لحل مشاكل المنطقة الشرقية ، العدد ١٤٦ ، السنة الثالثة ، ٣٠ آب ١٩٧٥ ، ص ٣ .
- (١١٧) سليمان القضاة ، الخدمات الاجتماعية تشمل المواطنين في كل ارجاء السلطنة ، صحيفة عمان ، العدد ١٨٠ ، السنة الرابعة ، ٣ شباط ١٩٧٦ ، ص ٢ .
- (١١٨) f,o,c , 547/33 , social security : miscall aneous documents , p23 .
- (١١٩) سليمان القضاة ، مركز الاعداد والتدريب للخدمة الاجتماعية ، العدد ٣١٩ ، السنة الخامسة ، ١٨ حزيران ١٩٧٧ ، ص ٢ .
- (١٢٠) سليمان القضاة ، رأي ، العدد ٤٠٤ ، السنة السادسة ، ١٥ نيسان ١٩٧٧ ، ص ٨ .
- (١٢١) سليمان القضاة ، شبابنا و اخلاقنا الحميدة ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٣ ، ٧ آذار ١٩٧٨ ، ص ٨ .
- (١٢٢) النص الكامل لقانون الضمان الاجتماعي ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ٣٤٢ ، السنة الخامسة ، ٦ ايلول ١٩٧٧ ، ص ٥ ؛ جدول المعاشات الشهرية ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ٣٤٢ ، السنة الخامسة ، ٦ ايلول ٩٧٧ ، ص ٢ .
- (١٢٣) سليمان القضاة ، تنمية المجتمعات المحلية في بلادنا ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٥ ، السنة السادسة ، ٣ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٣ ؛ سليمان القضاة ، دراسة في العوامل الاجتماعية في التنمية ، صحيفة عمان ، العدد ٤١٤ ، السنة السادسة ،

- ٢٠ ايار ١٩٧٨ ، ص ٣ ؛ سليمان القضاة ، تشجيع المشاركة في الانشطة الاجتماعية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٦٣ ، السنة السادسة ، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ص ٧ .
- (١٢٤) سليمان القضاة ، المرأة العمانية ودورها ودورها في التنمية ، صحيفة عمان ، العدد ١٤١ ، السنة الثالثة ، ٢٦ آب ١٩٧٥ ، ص ٤ .
- (١٢٥) اول مؤتمر للقيادات النسائية العمانية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٨٧ ، السنة السادسة ، ٤ شباط ١٩٧٥ ، ص ١ ؛ مؤتمر قيادات الانشطة النسائية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٢ ، ٤ آذار ١٩٧٨ ، ص ٢ .
- (١٢٦) سليمان القضاة ، رأي (المؤتمر النسوي) صحيفة عمان ، العدد ٣٩٢ ، السنة السادسة ، ٤ آذار ١٩٧٨ ، ص ٨ .
- (١٢٧) سليمان القضاة ، رأي : توصيات المؤتمر النسوي وطريق التنفيذ ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٦ ، ٤ آذار ١٩٧٨ ، ص ٨ .
- (١٢٨) سليمان القضاة ، كلمات الى الام في عيدها ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٧ ، ٢١ آذار ١٩٧٨ ، ص ٨ .
- (١٢٩) ابراهيم بن حبيب السعدي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٥ .
- (١٣٠) سليمان القضاة ، عودة وزير الصحة من مؤتمر وزراء الصحة العرب ، صحيفة عمان ، العدد ١٢١ ، السنة الثالثة ، ٨ آذار ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (١٣١) سليمان القضاة ، افتتاح مكتب منظمة الصحة العالمية ، صحيفة عمان ، العدد ١٢٧ ، السنة الثانية ، ١٩ نيسان ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (١٣٢) اجراءات وزارة الصحة ، صحيفة عمان ، العدد ١٢٧ ، السنة الثانية ، ١٩ نيسان ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (١٣٣) سليمان القضاة ، الانسان هدف النهضة الحديثة في عمان ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٦ ، السنة الثالثة ، ٣٠ آب ١٩٧٥ ، ص ٣ .
- (١٣٤) سليمان القضاة ، الذكرى الخامسة التصحيحية المباركة ، صحيفة عمان ، العدد ١٤٠ ، السنة الثالثة ، ١٩ آب ١٩٧٥ ، ص ٩ .
- (١٣٥) خطة لتطوير الخدمات الصحية ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ٢٧٨ ، السنة الرابعة ، ٧ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ص ١ .
- (١٣٦) سليمان القضاة برنامج تحصين ضد الامراض المعدية ، صحيفة عمان ، العدد ١٤١ ، السنة الثالثة ، ٢٦ تموز ١٩٧٥ ، ص ٦ ؛ سليمان القضاة ، اهمية تحصين الاطفال ضد الامراض المعدية ، صحيفة عمان ، العدد ٢٩٨ ، السنة الخامسة ، ٥ نيسان ١٩٧٧ ، ص ٨ .
- (١٣٧) سليمان القضاة ، مشاركة عمانية فعالة في مؤتمر الصحة لدول الخليج ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٧ ، ١٠ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٢ .



- (١٣٨) المصدر نفسه ، سليمان القضاة ، من اجل صحة المواطن ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٨ ، السنة السادسة ، ١٨ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٣ .
- (١٣٩) سليمان القضاة ، التمريض في عمان ، صحيفة عمان ، العدد ٣٨١ ، السنة السادسة ، ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٢ ؛ الصحة والمجتمع ، صحيفة عمان ، العدد ٣٨٩ ، ٢١ شباط ١٩٧٨ ، ص ٣ .
- (١٤٠) سليمان القضاة ، التعليم في السلطنة حاضره ومستقبله ، صحيفة عمان ، العدد ١١٧ ، السنة الثالثة ، ٨ شباط ١٩٧٥ ، ص ٦ .
- (١٤١) د،ك،و ، البعثات الثقافية ، الملف المرقم (٥٩ / زس ٤٢٣) ، العنوان الخطة الخمسية في التعليم ، و ١٨٩ ، ص ١٣ .
- (١٤٢) مذكرة وزارة التربية العمانية حول مؤتمر وزراء التربية لدول الخليج ، نقلا عن صحيفة عمان ، العدد ١٥٤ ، السنة الثالثة ، ١٥ تشرين الاول ١٩٧٥ ، ص ٢ .
- (١٤٣) الفانوس الكهربائي بدلا من السبورة ، صحيفة عمان ، العدد ١٦٧ ، ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٥ ، ص ٤ .
- (١٤٤) سليمان القضاة ، كلمة الحق ، صحيفة عمان ، العدد ٣٩٥ ، السنة السادسة ١٤ آذار ١٩٧٨ ، ص ٨ .
- (١٤٥) مذكرة وزارة التربية العمانية ، المصدر السابق ، ص ٢ .
- (١٤٦) ربط المناهج التعليمية بالبيئة ، صحيفة عمان ، العدد ٢٩٩ ، السنة الخامسة ، ١٩ نيسان ١٩٧٧ ، ص ١ .
- (١٤٧) تطبيق احدث الاساليب التربوية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٢٩ ، ١٨ حزيران ١٩٧٧ ، ص ٣ .
- (١٤٨) سليمان القضاة ، تأهيل القيم الدينية في مجتمعنا الجديد ، صحيفة عمان ، العدد ٣٦٠ ، ١٨ حزيران ١٩٧٧ ، ص ٣ .
- (١٤٩) د،ك،و ، التعاون العراقي العماني ، البعثات الثقافية ، الملف المرقم ٥٩ / زس ٤٢٣ ، العنوان برامج التأهيل والتدريب ٣٧ / ١٤ ، و ١٧ ، ص ٤٩ .
- (١٥٠) سليمان القضاة ، خطة وزارة التربية والتعليم في مجال محو الامية وتعليم الكبار ، صحيفة عمان ، العدد ٢٤٨ ، السنة الخامسة ، ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ص ٣ .
- (١٥١) سليمان القضاة ، منجزات وزارة التربية والتعليم في مجال محو الامية وتعليم الكبار ، صحيفة عمان ، العدد ٢٤٢ ، السنة الرابعة ، ١٤ ايلول ١٩٧٦ ، ص ٢ ؛ سليمان القضاة ، لقاء مع عامر الشجيري مدير ادارة المناهج ، صحيفة عمان ، العدد ٣٨٨ ، ١٨ شباط ١٩٧٨ ، ص ٣ .
- (١٥٢) سليمان القضاة ، الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٥ ، ٣ كانون الثاني ١٩٧٨ ، ص ٢ .
- (١٥٣) د،ك،و ، البعثات الثقافية ، المصدر السابق ، و ٣٢ ، ص ٥٤ .
- (١٥٤) سليمان القضاة . جهود مكثفة تبذلها وزارة التربية لمحو الامية ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٥ ، السنة السادسة ، ٣ كانون الثاني ، ١٩٧٨ ، ص ٢ .
- (١٥٥) امتحانات الشهادات العامة ، صحيفة عمان ، العدد ٢٠٩ ، السنة الرابعة ، ٨ ايار ١٩٧٦ ، ص ٣ ؛ جوانب النهضة التعليمية ، بالسلطنة ، صحيفة عمان ، العدد ٣٤٨ ، السنة الخامسة ، ١ تشرين الاول ١٩٧٧ ، ص ٢ .

(١٥٦) سليمان القضاة ، خطوات رائدة نحو اعداد المعلم ، صحيفة عمان ، العدد ٣٧٣ ، السنة السادسة ، ٢٤ كانون الاول ١٩٧٧ ، ص ٣ .

(١٥٧) قرار وزاري بتشكيل مجلس لاعداد وتدريب المعلمين ، صحيفة عمان ، العدد ٣٤٧ ، ٣١ كانون الاول ، ١٩٧٧ ، ص ٢ .

(١٥٨) سليمان القضاة ، المعلمون وضرورة الالتفات الى اوضاعهم ، صحيفة عمان ، العدد ٤٠٠ ، نيسان ١٩٧٨ ، ص ٨ .

المصادر والمراجع:

اولا - دار الكتب والوثائق

- الوثائق غير المنشورة

١- الوضع الاقتصادي في عمان ، الملف المرقم ٥٦١١ / س

٢- البعثات الثقافية ، الملف المرقم ٥٩ / زس ٤٢٣

ثانيا - الارشيف الرقمي للخليج العربي نقلا عن الموقع الالكتروني

www.agda .ae.

- الوثائق المشورة لوزارة الخارجية البريطانية

1- internal situation – muscat " Oman , vol fo . 16

2- Buraimi 1953 – 1972 secret , vol fo 464 / 28 .

3- The communist terrorists front admits collapse , vol 8/ 2485 .

4- Front for the liberation of Oman , vol 8/2485 .

5- Military operation in Oman , vol 8/24/3 .

6- Oman assesses the situation in the country 1976 – 1978 , vol 234/5 .

7- Popular houses in the sultanate of Oman , vol 767/52 .

8- Fishing your name and navigation : muscat 1974 – 1978 , vol 399/74 .

9- social security : miscall aneous documents , vol 547 / 33 .

ثالثا - الوثائق المنشورة

- منشورات مكتب امامة عمان ، نبذة عن عمان ، الملف المرقم (١١٠) ، م / الامامة .

رابعا - رسائل والاطارح الجامعية

١- حاتم بن سعيد بن محمد ، مرتكزات السياسة الخارجية العمانية في ظل المتغيرات الاقليمية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاداب ، ٢٠١٧ .

٢- حمود عبدالله بن حمود الوهبي ، اثر الموقع الجغرافي على السياسة الخارجية لسلطنة عمان ١٩٧٠ - ٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، ، ٢٠١١ - ٢٠١٢ .

٣- علي بن سلمان بن سعيد ، النخبة السياسية ودورها في الاستقرار السياسي من سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ .

٤- علي بابا حمو ، التجربة النهضوية في سلطنة عمان : التعليم نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي ، ٢٠١٨ - ١٠١٩ .

٥- ناصر بن سالم بن صالح الصوافي ، الحياة الاجتماعية في مسقط ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، ٢٠١٧ .

#### خامسا - الكتب العربية

١- ابراهيم محمد ابراهيم ، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين ١٩١٣-١٩٧٥ ، ط(١) ، دار الازعي ، بيروت . ١٩٨٩ .

٢- ايوب ابو دية ، موسوعة اعلام الفكر العربي الحديث والمعاصر ، ج٢ ، الكتبة الاردنية الهاشمية ، عمان ، ٢٠٠٨ .

٣- احمد بن سعود السيابي ، الوسيط في التاريخ العماني ، ط(٣) ، مكتبة الضامري للنشر ، سلطنة عمان ، ٢٠١٥ .

٤- احمد حمود العمري ، عمان وشرق افريقيا ، ترجمة ( محمد امين عبدالله ) ، ط(٣) ، سلطنة عمان ، ٢٠١٦ .

٥- ايمن عبدالكريم فيصل ، سلطنة عمان ومواقفها الاقليمية والدولية والحياد في سياستها الخارجية ، ط(١) ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

٦- بير البير ، الصحافة ، ترجمة ( فاطمة عبدالله حمود ) ، الهيئة العربية للكتاب ، مصر ، ١٩٨٧ .

٧- جمال زكريا قاسم ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ج٥ ، ط(١) ، دار الفكر العربي ، مصر ، ١٩٩٦ .

٨- جمال زكريا ، دولة ابو سعيد في عمان وشرق افريقيا ، ط(١) ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، الامارات ، ٢٠٠٠ .

٩- خالد يحيى العزي ، الواقع التاريخي والحضاري لسلطنة عمان ، مطبعة الاقتصاد ، بغداد ، ١٩٨٦ .

١٠- رأفت غنيمي الشيخ ، تاريخ العرب الحديث ، عين الدراسات والبحوث ، مطابع زمزم ، مصر ، ٢٠٠٥ .

١١- رياض نجيب الريس ، الخليج العربي ورياح التغيير ، رياض الريس للكتاب والنشر ، لندن ، ١٩٨٧ .

١٢- صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الانجلو ، مصر ، ١٩٧٤ .

١٣- عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج١ ، مؤسسة الرسالة ، د- م ، ١٩٥٤ .

١٤- عواطف عبد الرحمن ، قضايا التعبئة والثقافة ، المجلس الوطني لثقافة والفنون ، الكويت ، ١٩٧٨ .

١٥- عبدالله بن حمد الطائي ، تاريخ عمان السياسي ، ط(١) ، منشورات الربيعات للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٨ .

١٦- عبدالله بن حمد بن سالم الاشخري ، تاريخ الاعلام العماني ١٩٧٠ - ١٩٩٠ ، القاهرة ٢٠١٩ .

١٧- مال الله بن علي اللواتي ، ملامح من تاريخ عمان ، وزارة التراث القومي ، ١٩٨٤ .

١٨- منيف الرزاز ، التجربة المرة ، ط(١) ، مؤسسة منيف الرزاز للدراسات القومية ،

. ١٩٨٦

سادسا - المجلات

١- المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، العدد ٦٨ ، ٢٠١٩ .

٢- مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ١٣ ، ٢٠١٣

سابعا - الصحف

السنة	العدد	مكان الصدور	اسم الصحيفة	ن
١٩٧٥	١١٧,١٢١,١٢٦ ١٢٧,١٢٩,١٣٤ ١٣٥,١٣٦,١٣٩ ١٤٠,١٤١,١٤٤ ١٤٦,١٥٧,١٦٥ ١٦٧,١٦٩,١٧٠ ١٨٣,٢٧٨,٣٨٣ ٣٨٧,٣٩٤,٤١١	عُمان	صحيفة عمان	١
١٩٧٦	١٨٣,١٨٥,٢٠٩ ٢٣٢,٢٣٨,٢٤٢ ٢٧٨	عُمان	صحيفة عمان	٢
١٩٧٧	٢٤٨,٢٩٨,٢٩٩ ٣١٩,٣٤٢,٣٦٠ ٣٦٣,٣٦٤,٣٦٦ ٣٧٣,٤٠٤	عُمان	صحيفة عمان	٣
١٩٧٨	١٤٧,١٨٣,٢٢٣ ٣٧٥,٣٧٨,٣٨١ ٣٨٨,٣٨٩,٣٩٢ ٣٨٤,٣٩٥,٣٩٦ ٣٩٧,٤٠٠,٤٠١ ٤٠٢,٤٠٤,٤١٥	عُمان	صحيفة عمان	٤

ثامنا - مواقع الانترنت

1- <http://www.alsiasat.com> .

2- <http://www.Omanw.com> .



- 3- <http://www.mbdia.edu.iq>
- 4- article<iasj< <http://www.iasj.net> .
- 5- item – detail < [http:// maqsurah.com](http://maqsurah.com) .
- 6- <http://www.aljazeera.net>.
- 7- <http://www.alrail.com>.
- 8- ari<files < [http " sahafi . jo](http://sahafi.jo) .
- 9- [http://www.Omandaily](http://www.Omandaily.com) . com .
- 10- [http:// kas . ed](http://kas.ed).
- 11- archives< [http://www.atheer](http://www.atheer.com) .com
- 12- view < [https:// journals . ajsrp . com](https://journals.ajsrp.com) .